

## فعالية برنامج تدريبي قائم على عادات العقل فى تحسين الوعي الفونولوجى لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية ذوي صعوبات التعلم

### إعداد

أسماء مصطفى حسن أحمد

### إشراف

أ.م.د/ هيبه ممدوح محمود  
أستاذ علم النفس التربوي المساعد  
كلية التربية - جامعة بني سويف

أ.د/ أحمد ثابت فضل  
أستاذ علم النفس التربوي  
كلية التربية - جامعة مدينة السادات  
مستخلص البحث

هدف البحث الحالي إلى الكشف عن فعالية البرنامج التدريبي قائم على عادات العقل في تحسين الوعي الفونولوجي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية ذوي صعوبات التعلم ومدى استمرارية فعاليته في تحسين الوعي الفونولوجي، وتكونت عينة الدراسة من (٣٠) تلميذ وتلميذة من تلاميذ المرحلة الابتدائية بمدرسة عزبة عويس للتعليم الأساسي بمحافظة بني سويف تم تقسيمهم إلى مجموعتين إحداهما تجريبية وعددها (١٥) تلميذ وتلميذة والأخرى ضابطة وعددها (١٥) تلميذ وتلميذة، وتمثلت أداة البحث في البرنامج التدريبي القائم على عادات العقل و مقياس الوعي الفونولوجي إعداد الباحثة، وتوصلت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في القياس البعدي للوعي الفونولوجي لصالح المجموعة التجريبية، كما توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي للوعي الفونولوجي لصالح القياس البعدي، وأيضا لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي على للوعي الفونولوجي.

**الكلمات المفتاحية:** عادات العقل - الوعي الفونولوجي - صعوبات التعلم

## The effectiveness of a training program based on habits of mind in improving phonological awareness among primary school students with learning difficulties

### Abstract

The current research aimed to reveal the effectiveness of the training program based on habits of mind in improving phonological awareness among primary school students with learning difficulties and the extent of its continued effectiveness in improving phonological awareness. The study sample consisted of (30) male and female students from Primary school students at Ezbet Owais Basic Education School in Beni Suef Governorate were divided into two groups, one experimental (15) male and female and the other a control (15) male and female. The research tool was represented in the training program based on habits of mind and the scale of phonological awareness prepared by the researcher. The study reached a set of results, namely: There are statistically significant differences between the average scores of the experimental group and the control group in the post-measurement of phonological awareness in favor of the experimental group. There are also statistically significant differences between the average scores of the experimental group in the pre- and post-measurements of phonological awareness. In favor of the post-measurement, there are also no statistically significant differences between the average scores of the experimental group in the post- and follow-up measurements of phonological awareness

**Key words** : habits of mind - phonological awareness - learning difficulties.

مقدمة:

يعتبر مجال صعوبات التعلم أحد مجالات التربية الخاصة الحديثة نسبياً والتي نمت بشكل سريع ، ونالت اهتماماً واسعاً من قبل المُربين ، والمُختصين وعلماء الأعصاب وغيرهم ، وذلك نظراً لأن صعوبات التعلم، وبخاصة الصعوبات النمائية تنتشر بشكل كبير بين تلاميذ مراحل التعليم الأولي، والتي بدورها تؤدي إلى حدوث صعوبات التعلم الأكاديمية وهي من أكبر المشكلات التي تواجه العملية التعليمية وخاصة لأطفال المرحلة الابتدائية.

ويُعد هذا الإهتمام إنعكاساً لأهمية هذه الفئة، حيث تشكل شريحة كبيرة تفوق كل فئات التربية الخاصة، بالإضافة إلى الإيقاع السريع في عمليات الكشف والتشخيص والتدخلات العلاجية المرتبطة بها، وفئة التلاميذ ذوي صعوبات التعلم الفئة من أهم فئات ذوى الاحتياجات الخاصة، فالفرد ذو الصعوبة في التعلم هو إنسان له إمكانياته وقدراته، ومهمتنا العلمية هي

إكتشاف تلك الإمكانيات والقدرات ورعايتها ، وممالا شك فيه أنه خلال العقدين الماضيين شهدت مصر والوطن العربي بأسره النظرة المستقبلية للخدمات الوقائية، والتي يمكن أن تُجنب المجتمع كثيراً من المخاطر، والتي تتمثل في كون هذه الفئات من أكثر فئات المجتمع عرضة لمخاطر الإنحراف السلوكي إذا لم تتوفر لهم الرعاية الكافية (أمال أحمد مصطفى، ٢٠١٨).

وأشارت الدراسات إلى أن ذوى صعوبات التعلم يتمتعون بقدرات عقلية متوسطة أو فوق المتوسطة لدرجة تصل بها بعض منهم إلى درجات عالية من الإبداع ويقومون ببعض الإنجازات التي يعجز عنها الفرد العادي أو المتفوق تفوقاً تحصيلياً في المدرسة حيث إن منهم من خدم البشرية بالرغم مما يعانيه من صعوبات التعلم أمثال البرت أينتشتاين صاحب النظرية النسبية في الرياضيات الذي لم يبدأ القراءة إلا في سن التاسعة، وتوماس إديسون مخترع المصباح الكهربائي الذي كانت لديه صعوبات في القراءة والتهجئة والكتابة، وجراهام بل مخترع الهاتف (حمد بلية العجمي ، و فوزى عبداللطيف الدوخي، ٢٠١٠، ١٨١-١٨٢).

والأطفال ذوى صعوبات التعلم يعانون من مشكلات كثيرة في الوعي الفونولوجي اللغوي وصعوبة في تجهيز الفونولوجي لأصوات الكلام ، لأن القدرة على معالجة المعلومات والتواصل اللغوي يرتبط ارتباطاً كلياً بالقدرة على الوعي الفونولوجي ( Yopp&, Yopp , 2009

وتعتبر أصوات الحروف المنطوقة المادة الخام للغة وهي المميّزة لها ، فلكل لغة أصوات محددة لرموزها، تتجمع هذه الأصوات لتعطي مقاطع ثم كلمات ثم جمل، لذا فهي النقطة الهامة التي يجب تدريب أطفالنا على الوعي بها (Mcaleer, 2001, 68).

وتختلف أشكال الوعي الفونولوجي حسب نوعها ودرجة صعوبتها، وقد اتفق العديد من الباحثين على ترتيب أشكال الوعي الفونولوجي حسب الصعوبة كما يلي:

- ١- الوعي بالسجع وتقفية الكلمات.
- ٢- الوعي بأصوات الحروف منفردة.
- ٣- الوعي بتقسيم الجمل إلى كلمات.
- ٤- الوعي بتقسيم الكلمات إلى مقاطع أو أصوات منفردة.
- ٥- الوعي بتركيب الأصوات مع بعضها. ( عادل عبدالله، ٢٠٠٥؛ 6-7، Seward, 2009)

وتشير كثير من الدراسات إلى أن ذوي صعوبات تعلم لديهم قصور في مهارات الوعي الفونولوجي، ومنها دراسة Bhat et al,2003, Booker,2003, Flaugnacco et al,2015, Farquharson et al, 2014, , Shamir et al 2012 & Stiller, 2005.

وتؤدي القدرة على الوعي الفونولوجي إلى اكتساب القدرة على التعلم بصفة عامة وضعفها يؤدي إلى اضطراب لدى الأطفال في تعلم اللغة، وبالتالي يحتاج الطفل إلى وعي فونولوجي جيد لكي يقرأ أو يكتب أو يتابع عملية التعلم بأشكالها المختلفة، وعندما لا يستطيع الطفل أن يميز بين أصوات الحروف في الكلمة أو أصوات الكلمات في الجمل يصعب عليه التقدم في عملية التعلم (Mcaleer,2001,68).

والعادات العقلية ليست بكم المعلومات والاحتفاظ بها فقط؛ بل هي معرفة كيفية استخدامها أيضاً، فهي نمط من السلوكيات الذهنية الذكية تقود الفرد إلى إنتاج المعرفة، وليس تذكرها، أو إعادة إنتاجها. لذلك تدعو التوجهات التربوية الحديثة إلى أن تكون العادات العقلية هدفاً رئيساً في جميع مراحل التعليم، ويؤكد الباحثون أن عادات العقل تكسب الفرد القدرة على التعامل بكفاءة مع مواقف الحياة اليومية، وإجادة التعامل مع المعلومات من مصادرها المختلفة مع تحري الدقة والموضوعية والوضوح سعياً وراء تحقيق مستوى أفضل من الإدراك لفهم تلك المعلومات والاستفادة منها على أكمل وجه، واختيار الإجراءات المناسبة للموقف التعليمي الذي يمر به (علي العليمات، ٢٠١٥، ٥٧).

ويضيف (Goldenberg 2016,2011) أن العادات العقلية من المتغيرات المهمة التي لها دور واضح وبناء في أي مجال من مجالات الحياة، وتأتي الأهمية من خلال تعلم عادات العقل وضرورة تعليمها ومناقشتها ، وتقديم التعزيز اللازم للأفراد من أجل أن تصبح جزءاً من ذاتهم وبنيتهم العقلية، وأن العادات العقلية الايجابية تستند لوجود ثوابت علمية ينبغي التركيز على تمتيتها وتحويلها الى سلوك متكرر في حياة الفرد، وإذا كانت النظم التقليدية في التعليم والتدريب تركز على النتائج المحدودة ذات الإجابة الصحيحة فقط، فإن عادات العقل تسمح للفرد بمرونة البحث عن الحلول المختلفة.

ولعل أهم ما يميز عادات العقل ليس امتلاك المعلومات فحسب، بل معرفة استخدامها والعمل عليها، فعادات العقل عملية تطويرية متتابعة تؤدي في النهاية إلى الإنتاج والابتكار، وهذا ما يحتاجه الطلاب؛ فهم يفتقرون إلى استخدام تلك العادات في مختلف النشاطات العلمية والعقلية. لهذا اعتمدت الدراسة الحالية على تصنيف (كوستا وكاليك) لعادات العقل؛ إذ يعد من

أكثر التصنيفات إقناعاً في تفسير عادات العقل بسبب اعتماده على نتائج دراسات بحثية أكثر من غيره من التصنيفات الأخرى (يوسف قطامي وأميمة عمور ،٢٠٠٥، ١٨).  
ومن هنا جاءت الدراسة الحالية للكشف عن أهمية ودور عادات العقل لتحسين مهارات الوعي الفونولوجي لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم.  
مشكلة البحث:

تعد مشكلة البحث انطلاقةً مما يعانيه التلاميذ ذوي صعوبات التعلم من ضعف في مستوى التحصيل الدراسي في المواد الدراسية المختلفة نتيجة لوجود ضعف في الوعي الفونولوجي وهؤلاء التلاميذ يعانون من مشكلة في التوافق بين أقرانهم في المدرسة والأسرة والمجتمع والتي تؤدي إلى هذا الضعف ، وهذا ما أيدته بعض الدراسات ان التلاميذ ذوي صعوبات التعلم يعانون من ضعف في مهارات الوعي الفونولوجي كدراسة محمد سليمان رفاعي(٢٠١٧)، دراسة غادة عبدالمنعم ابراهيم (٢٠١٦)، دراسة احمد محمد شبيب(٢٠١٩)، دراسة حسن مصطفى عبدالمنعم(٢٠٢٠)، ولأن مصدر المشكلة تواجهه الباحثة من خلال عملها في مهنة التدريس، ومن خلال تعاملها مع تلاميذ المرحلة الابتدائية، فإنها لاحظت أن من أكثر المشكلات التي يعاني منها هؤلاء التلاميذ وجود ضعف لدى بعضهم في مهارات الوعي الفونولوجي والتي تتمثل في الوعي بالسجع وتقوية الكلمات، الوعي بأصوات الحروف منفردة، الوعي بتقسيم الجمل إلى كلمات، الوعي بتقسيم الكلمات إلى مقاطع أو أصوات منفردة، الوعي بتركيب الأصوات مع بعضها، وايضاً انخفاض مستوى الثقة بالنفس وقد اشارت أيضاً دراسة (Montgomery,2005) ان الاطفال ذوي صعوبات التعلم لديهم قصور واضح في مهارات الوعي الفونولوجي وان ذلك القصور ناتج عن قصور واضح في كفاءة ذاكرتهم، مما يؤثر في دافعيتهم للتعلم وثقتهم بأنفسهم. ومن هنا تسعى الباحثة في الدراسة الحالية إلى تحسين مهارات الوعي الفونولوجي لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم وذلك من خلال استخدام بعض من استراتيجيات عادات العقل .

يمكن تحديد مشكلة الدراسة في السؤال الرئيسي التالي: ما فعالية برنامج تدريبي قائم على عادات العقل في تحسين الوعي الفونولوجي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية من ذوي صعوبات التعلم ؟

ويتفرع من هذا السؤال الأسئلة الفرعية التالية:

- ١- هل توجد فروق بين متوسطات رتب درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في الوعي الفونولوجي بعد تطبيق البرنامج ؟
- ٢- هل توجد فروق بين متوسطات رتب درجات القياسين القبلي والبعدى علي مقياس الوعي الفونولوجي لدى المجموعة التجريبية ؟
- ٣- هل توجد فروق بين متوسطات رتب درجات المجموعة التجريبية في الوعي الفونولوجي في كل من القياسين البعدي والتتبعي؟
- أهداف البحث:

هدف البحث الحالي الكشف عن فعالية برنامج تدريبي قائم على عادات العقل في تحسين الوعي الفونولوجي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية من ذوي صعوبات التعلم، والتأكيد من استمرارية فعالية البرنامج التدريبي بعد الانتهاء من تطبيق البرنامج وخلال فترة المتابعة

أهمية البحث:

أولا الأهمية النظرية:

إلقاء الضوء على أثر عادات العقل في تحسين الوعي الفونولوجي على تلاميذ المرحلة لإبتدائية ذوي صعوبات التعلم وتساعد الدراسة الحالية كلاً من المعلمين والوالدين في كيفية التعامل مع الأطفال ذوي صعوبات التعلم وماهى خصائص هؤلاء التلاميذ وأثر صعوبات التعلم عليهم وكيفية الحد منه.

ثانيا الأهمية التطبيقية:

تظهر الأهمية التطبيقية أثر استخدام البرنامج التدريبي القائم على عادات العقل في تحسين الوعي الفونولوجي لدى تلاميذ المرحلة الإبتدائية من ذوي صعوبات التعلم، وكيفية الحد منها لدى تلاميذ المرحلة الإبتدائية والمساهمة في توفير استراتيجيات وفنيات مناسبة لهذه المرحلة وإمكانية تعميم هذا البرنامج بعد التأكد من فعاليته مع الأطفال ذوي صعوبات التعلم في المرحلة الإبتدائية.

مصطلحات البحث :

### صعوبات التعلم (Learning Disabilities)

عرفها (رمضان حسن ، ٢٠١١، ٩-١٠) بأنها مجموعة غير متجانسة من التلاميذ ذوي ذكاء متوسط أو فوق المتوسط، يظهرون انخفاضاً في التحصيل الدراسي الفعلي عن المتوقع منهم في مجال أو أكثر من المجالات الاكاديمية ، وهؤلاء التلاميذ لا يستطيعون الاستفادة من

الأنشطة والمعلومات داخل الفصل أو خارجه، ولا يستطيعون الوصول إلى مستوى التمكن الذي يصل إليه التلاميذ العاديين، وذلك بسبب القصور في العمليات الأساسية كالانتباه، والتفكير، والإدراك، والتذكر، كما أن هؤلاء التلاميذ ليسوا متخلفين عقلياً، ولا يعانون من الحرمان البيئي، أو الثقافي، أو الاقتصادي، ولا يعانون من نقص الفرصة للتعلم".

### **Students With Learning Disabilities: صعوبات التعلم**

هم مجموعة من التلاميذ يظهرون انخفاض بين أدائهم الفعلي والمتوقع مقارنة بين زملائهم في نفس عمرهم الزمني ومستوى ذكائهم، وصفهم الدراسي، مع التأكد أن القصور لديهم ليس له علاقة بأي إعاقة سواء كانت حسية أو حركية أو عقلية، ويستثنى أيضاً الذين يعانون من الحرمان البيئي أو الثقافي أو اضطرابات انفعالية أو سلوكية، وفي الدراسة الحالية هم تلاميذ الصف الرابع من ذوي صعوبات التعلم تتراوح اعمارهم بين (٩-١٠) عاماً، الحاصلين على نسبة ذكاء تتراوح من ٩٠-١١٠ على مقياس الذكاء، والحاصلين على درجات أعلى من ٥٠ في اختبار المسح النيورولوجي.

### **Phonological Awareness : الوعي الفونولوجي**

ترى الدراسة الحالية أن مهارات الوعي الفونولوجي هي قدرة التلميذ أو الطفل على إدراك ومعرفة الأصوات اللغوية وكيفية استخدامها بالشكل المناسب وقدرته على تقسيم الجمل إلى كلمات والكلمات إلى مقاطع صوتية والتي من المتوقع ان تساعده على القراءة بشكل صحيح، والعمليات الإدراكية تساعده على معرفة مدى ارتفاع تلك الأصوات وترددها ومدى ونغمتها، ويعرف من خلال الدرجة التي يحصل عليها التلميذ ذوي صعوبات التعلم على اختبار الوعي الفونولوجي المستخدم في البحث الحالي.

### **Habits of Mind: عادات العقل**

ترى الدراسة الحالية عادات العقل بأنها مجموعة من المهارات العقلية التي يتم تعليمها واكتسابها للتلميذ من خلال المواقف المختلفة سواء كانت تعليمية أو حياتية والتي بتكرارها تتحول الى عادة لديه عند التعامل مع المشكلات و للحصول على أفضل الاستجابات في المواقف الجديدة تتمثل تلك العادات في (مثابرة ، التفكير بمرونة ، استخدام الحواس عند جمع المعلومات ،التساؤل وطرح المشكلات ،التخيل ، تطبيق معارف ماضية في مواقف جديدة ، ايجاد الدعابة).

### **Training Program : البرنامج التدريبي**

مجموعة من الاجراءات والفنيات والانشطة التدريبية تقوم على أسس علمية وتربوية تقدم إلى عينة الدراسة، والتي تعمل على تزويدهم بالمهارات والمعلومات لتحسين مهارة الوعي الفونولوجي ، ويتم ذلك من خلال عدد من الجلسات التدريبية القائمة على عادات العقل وتقصي فعاليتها.

الإطار النظري والدراسات السابقة:

### المحور الأول: صعوبات التعلم Learning Disabilities

يعد ميدان صعوبات التعلم من الميادين الحديثة نسبيا في مجال التعلم، فلقد أقترن مفهوم التربية الخاصة بالأفراد المعاقين سمعيا وبصريا وعقليا؛ ولكنه تبين أن هناك عدد من الأطفال يعانون من قدرات عقلية وحسية سليمة، ولكنهم يواجهون صعوبات في تعلم العديد من المهارات الأساسية مثل القراءة والكتابة والحساب، ولقد استخدم مصطلح صعوبات التعلم للإشارة إلى هؤلاء الأطفال الذين يفترض أن قدراتهم تؤهلهم للتعلم واكتساب المهارات التعليمية، ولكن أدائهم على هذه المهارات أدنى مما تؤهلهم له إمكاناتهم الكامنة، ويظهر أدائهم أقل من متوسط أداء أقرانهم، مما يؤدي إلى شعورهم بالإحباط .

وقد أهتم بهذا المجال علماء النفس والتربية إلى جانب اهتمام الآباء والمربين، وكذلك استدعى هذا المجال انتباه كثير من العلماء المتخصصين في التركيز على هذا الجانب بهدف تشخيص تلك الصعوبات قدر الإمكان (فوقية عبد الفتاح، ٢٠١٧، ٢٠٩).

#### أولاً: مفهوم صعوبات التعلم:

يعرف الزيات (٢٠٠٧) صعوبات التعلم بأنه مفهوم يشير إلى الطلبة الذين يظهرون تباعدا واضحا بين أدائهم في الاختبارات التحصيلية وأدائهم المتوقع في اختبارات الذكاء، ويظهر هذا التباعد في صورة صعوبات في (القراءة، أو الكتابة، أو الاستدلال، أو إجراء العمليات الحسابية، أو الحديث والتعبير الشفهي)؛ نتيجة لاضطراب في العمليات المعرفية الأساسية، مثل: الإدراك، والانتباه، والتفكير، والتذكر، مع استبعاد ذوي الإعاقات الحسية (السمعية، والحركية، والبصرية، والمتأخرين عقليا، والمضطربين انفعاليا).

ويوضح سهيل (٢٠١٢) أن صعوبات التعلم يستخدم لوصف مجموعة الأطفال الذين يعانون من اضطرابات تطور اللغة والكلام والقراءة، ومهارات التواصل الاجتماعي، مع استثناء الأطفال الذين يعانون من الاعاقات الحسية، و التخلف العقلي.



يشير (Hallahan & Kufiiman (2013،80) صعوبات التعلم بأنها: مجموعة غير متجانسة من الاضطرابات التي تظهر على هيئة صعوبات ذات دلالة في اكتساب واستخدام القدرة على الاستماع، التحدث، القراءة، الكتابة، أو التفكير، أو القدرة الرياضية أي القدرة على إجراء العمليات الحسابية المختلفة.

كما يرى إبراهيم أبو نيان (٢٠١٤، ٦٤) صعوبات التعلم بأنها اضطراب في معالجة المعلومات أو استراتيجيات التعلم يؤثر سلبا على التعلم الأكاديمي وغير الأكاديمي ويستمر طوال حياة الفرد ويظهر هذا الاضطراب لدى البعض رغم توفر مقومات التعلم كالقدرة العقلية. وأشار ماكجيل وآخرون (McGill et al.، ٢٠٢٠) صعوبات التعلم على أنها إعاقة التعلم أو اضطراب تعليمي محدد، وهو مصطلح شامل يصف حالة يكون فيها الأفراد لهم إنجاز منخفض غير واضح ما إذا كان سببه الاضطرابات النفسية أم العوامل البيئية، على الرغم من الكثير من المثابرة والجهد.

وتشير الدراسة الحالية إلى أن التعريفات السابقة اتفقت على أن:

- ذوي صعوبات التعلم يعانون من مشكلات في القراءة، والكتابة، والحساب، والتهجي، والتعبير الشفهي والكتابي.

- عدم تناسب مستوى تحصيل الطالب من ذوي صعوبات التعلم مع عمره الزمني، وقدراته العقلية العامة.

- ظهور اضطرابات في بعض العمليات المعرفية التي تتمثل في: الانتباه، والإدراك، واللغة الشفوية، والتفكير .

-التعريفات السابقة استبعدت صعوبات الإعاقة الحسية والعقلية، والتخلف العقلي، ومشكلات التعلم الناتجة عن عجز بصري، أو سمعي، أو حركي.

**ثانياً: تصنيف صعوبات التعلم:**

تتضمن صعوبات التعلم نوعين من الصعوبات وفقاً لما أورده كيرك وكالفانت وهي:

**١- صعوبات التعلم النمائية:**

تتعلق هذه الصعوبات بمستوى نمو القدرات العقلية والنفسية للطفل، فأني قصور أو تأخر في النمو يجعله يقصر بالمهام التي تتطلبها تلك القدرات المرتبطة بمهام العملية (دانيل وآخرون، ٢٠١٧، ١٢٠).

صُنفت الصعوبات النمائية إلى صعوبات أولية (الانتباه - الإدراك - الذاكرة)، وصعوبات ثانوية (التفكير ، اللغة الشفوية)، هي وظائف أساسية ومتداخلة، ويؤثر بعضها في البعض الآخر، من الملاحظ أن الانتباه هو أولى خطوات التعلم وبدونه لا نمو لهذه العملية، أما الذاكرة فهي القدرة على الربط والاحتفاظ واستدعاء الخبرة وهي ترتبط ارتباطا وثيقا بهما وأي اضطراب أو خلل يصيب أي عملية من هذه العمليات يصبح من الصعب الانتقال إلى عملية التفكير واللغة لأنهما يتأثران بشكل مباشر بالوظائف الأولية (محمود سالم وآخرون، ٢٠١٨).

وتعتبر هذه الوظائف أو القدرات من الوظائف المسئولة عن التوافق الدراسي للتلاميذ وتحصيله الأكاديمي واضطراب إحدى هذه العمليات يؤدي إلى صعوبات أكاديمية (محمد النوبي على، ٢٠١٥: ٣٤).

وسعت دراسة (٢٠٠٢) Jessica لدراسة فاعلية الذات لدى عينة من التلاميذ (ن= ٢٢ تلميذا ذوي صعوبات التعلم، و ٤٢ من التلاميذ ذوي صعوبات التعلم المصاحب باضطراب نقص الانتباه وفرط النشاط، و ٨٦ تلميذا من العاديين)، وأشارت أهم نتائج الدراسة إلى أن التلاميذ ذوي صعوبات التعلم فقط والتلاميذ ذوي صعوبات التعلم المصاحب بنقص الانتباه وفرط النشاط حصلوا على درجات منخفضة بشكل دال في فاعلية الذات الأكاديمية مقارنة بأقرانهم العاديين.

## ٢- صعوبات التعلم الأكاديمية: تشخيص اضطرابات التعلم حسب الدليل التشخيصي والاحصائي للاضطرابات العقلية (DSM4)

يتناول الدليل التشخيصي الرابع للاضطرابات النفسية والعصبية اضطرابات التعلم من منظور الاضطراب الواضح في المهارات الدراسية الأساسية والتي هي: القراءة، والكتابة والحساب.

### ثالثاً: علاقة صعوبات التعلم النمائية بصعوبات التعلم الأكاديمية

من خلال ما نقدم نستنتج أن هناك علاقة وثيقة بين صعوبات التعلم النمائية وصعوبات التعلم الأكاديمية أي أن الأعراض أو الصعوبات التي تظهر لدى الطفل عند التحاقه بالمدرسة تعود في حقيقتها إلى صعوبات تعلم نمائية، ويقدم علم النفس النمو نظرية مهمة في فهم صعوبات التعلم توضح العلاقة بين صعوبات التعلم النمائية وصعوبات التعلم الأكاديمية، والمفهوم الرئيسي في علم نفس النمو هو أن نمو ونضج المهارات المعرفية أو التفكير يسير في عملية تتابعية، ف قدرة الطفل على التعلم تعتمد على حالته النمائية الحالية أضف إلى ذلك أن

هذه النظرية تشير إلى أن محاولات تسريع أو تجاوز العمليات النمائية سوف يقود إلى مشكلات حقيقية فالتأخر النمائي يعني بطئا في نمو وتطور نواحي محددة من النمو. وانطلاقا من وجهة النظر هذه فإن لكل فرد معدل محدد مسبقا من النمو في مختلف وظائف النمو الإنساني بما في ذلك القدرات المعرفية، وهكذا فإن الصعوبات النمائية تسبق الصعوبات الأكاديمية وإذا لم يواجه الفرد المشكلة في النمو فلن تكن هناك مشكلات أكاديمية (Lener.2018).

فخلال السنوات الماضية تؤكد بعض الدراسات المسحية على أن هناك علاقة ارتباطية موجبة بين صعوبات التعلم النمائية وصعوبات التعلم الأكاديمية وهذا ما أكدت عليه دراسة (Solan,2007) بعنوان (هل هناك صلة مشتركة بين الفهم القرائي، والانتباه البصري، والحركة المستمرة للعين) هدفت الدراسة إلى تقييم مهارات القراءة عن طريق اختيار ، بحيث يتم تقييم الحركة المستمرة للعين عن طريق ثلاثة اختيارات فرعية تكون مقياس الانتباه البصري في نظام التقييم المعرفي) فشملت عينة الدراسة ٢٣ طفلاً من ذوي صعوبات تعلم القراءة (١٣ ولدا و ١٠ بنات)، و (٢٨) طفلاً عادياً (١٩ ذكراً و ٩ بنات)، وقد أشارت النتائج إلى وجود ارتباط بين صعوبات التعلم القراءة، وحركات العين أثناء القراءة، وبهذا فقد دعمت الدراسة الافتراض القائل بارتباط القصور في الانتباه البصري بصعوبات تعلم القراءة.

وفي هذا الصدد تؤكد دراسة (Flewit.2009) أن صعوبات التعلم الأكاديمية ترتبط بصعوبات التعلم النمائية وتنتج عنها، حيث تظهر تلك صعوبات التعلم عندما يكون المستوى الأكاديمي للطفل أقل من المتوقع منه، ونتيجة لذلك يكون لدى الطفل صعوبة خاصة في القراءة والكتابة والحساب.

ويؤكد العاملون في العيادات النفسية والمعلمون أيضا أن التحصيل الأكاديمي غير المتوازن بين العمر العقلي والعمر الزمني للطفل يعود في حقيقته إلى صعوبات في العمليات النفسية الأساسية (Rouabe, 2015).

كما أشارت الدراسات التي أجريت على الأخصائيين النفسيين بأن الارتباط عالي يصل إلى (٩٠%) بين صعوبات التعلم النمائية وصعوبات التعلم الأكاديمية كما ظهر في دراسة كيرك وآخرون (تيسير كوافحة، ٢٠١٧).

وترى الباحثة ان صعوبات التعلم النمائية ترتبط ارتباطاً وثيقاً بصعوبات التعلم الأكاديمية، حيث الاضطراب في الوظائف والمهارات الأولية والتي يحتاجها التلميذ بهدف

التحصيل في الموضوعات الأكاديمية كمهارات الإدراك والذاكرة والتناسق الحركي وتناسق حركة العين واليد تؤثر عليه فإنهم مرتبطين ببعضهم البعض، وهذا ما دفع الباحثة لدراسة الطرق والاساليب للتعرف على التلاميذ ذوي صعوبات التعلم.

### \* المحور الثاني : الوعي الفونولوجي *phonological awareness*

يلعب النظام الفونولوجي الدور الاساسي في إكتساب اللغة ، وهناك صلة إيجابية بين تطور القراءة والكتابة ومهارة الوعي بالنظام الفونولوجي كما أن تأخر اللغة المبكر يحد من التقدم الدراسي والاكاديمي .

حيث أن الوعي الفونولوجي يعد دليلاً للنجاح وتعلم القراءة والإملاء لدى الطفل بوجه عام، وذوى صعوبات التعلم بوجه خاص. حيث يحتاج الأطفال ذوى صعوبات التعلم إلى تدريس منظم للصوتيات بحيث يكون تدريس عناصر الصوتيات بشكل مباشر ومنظم ، فنجد أن الأطفال الذين يتعلمون نظام الرموز والاصوات للغة يقرؤون أفضل من الأطفال الذين لم يتقنوا هذه المهارة(جانيت ليرنر، وبيفرلى جونز ٢٠١٤).

#### أولاً: مفهوم الوعي الفونولوجي:-

يعرف ماكميلان (Macmillan,2002) الوعي الفونولوجي على انه القدرة على إدراك ومعالجة الكلمات المنطوقة من خلال الفونيم الصوتي الواحد أو الكلمات أو المقاطع الصوتية للكلام المسموع، وبين ( Guidry 2003 ) أن الوعي الفونولوجي هو القدرة على المعالجة السمعية لأصوات الحروف الصادرة سواء حروف مفردة أو في مقاطع وكلمات وجمل. أما ببلشرز فيرى ( Publishers (2008 أن الوعي الفونولوجي عبارة عن عمليات لحائية منظمة في المخ تساعد على تنظيم الأصوات المسموعة حسب اشكالها سواء مفردة أو مقاطع أو عمل بحيث يستطيع الشخص أن يفهمها ويستخدمها بعد ذلك في الكلام أو الكتابة والإملاء. ويذكر هالسي ( Halsey, 2008 ) أن الوعي الفونولوجي هو القدرة على الإحساس بالفروق بين أصوات الحروف سواء مفردة أو في مقاطع وكلمات أو تسيير القافية والنغمات لتك الحروف.

ترى الباحثة أن مهارات الوعي الفونولوجي هي قدرة التلميذ أو الطفل على إدراك ومعرفة الأصوات اللغوية وكيفية استخدامها بالشكل المناسب وقدرته على تقسيم الجمل إلى كلمات والكلمات إلى مقاطع صوتية والتي من المتوقع ان تساعده على القراءة بشكل صحيح، والعمليات الإدراكية تساعده على معرفة مدى ارتفاع تلك الأصوات وترددها ومدى ونغمتها.

## ثانياً: مهارات الوعي الفونولوجي:

يرى Gordinier أن الوعي الفونولوجي له مجموعة مهارات من المهارات الأساسية تنتمي لعدة مستويات حيث تتزايد هذه المهارات في تعقدها من مستوى لآخر والتي يمكن استخدامها لتنمية الوعي الفونولوجي ومن أهمها:

- ❖ **عزل الفونيم Phoneme Isolation:** ويعني عزل القونيم الذي تبدأ به الكلمة، مثال: ما الصوت الذي تبدأ به كلمة باب، والإجابة: ب.
- ❖ **ضم الفونيمات Phoneme Blending:** ويعني ضم الفونيمات معا لتكون كلمة، مثال: ما الكلمة التي تتكون من أصوات (ش - م - س)، والإجابة: شمس.
- ❖ **تجزئة الفونيمات Phoneme Segmentation:** أي فصل الفونيمات التي تكون الكلمة عن بعضها، مثال: ما الأصوات التي تتكون منها كلمة قلم والإجابة: في - ل - د.
- ❖ **حذف الفونيم Phoneine Deletion:** ويعني نطق الكلمة بعد حذف صوت منها، مثال: كلمة فأر، انطقها بدون صوت (ف)، والإجابة: أر.
- ❖ **تبديل الفونيم Phoneme Substitution:** ويعني استبدال صوت واحد في الكلمة بصوت آخر، مثال: كلمة قط إذا تغير (ق) إلى (ب) ماذا تكون الكلمة، والإجابة: بط (Gordinier&Foster, 2004)

بينما يشير عبد الفتاح مطر (٢٠٠٩) أن مهارات الوعي الفونولوجي هي عبارة عن إدراك الطفل الأصوات الحروف الهجائية المنطوقة، والكيفية التي تتشكل بها لتكون مقاطع صوتية وكلمات وجمل لكل منها حدود سمعية وصوتية، وإدراك التشابه والاختلاف بينهما، ويظهر ذلك في القدرة على تقسيم الجمل الشفوية المسموعة إلى كلمات والكلمات إلى مقاطع صوتية وأصوات، وتركيب الأصوات أو المقاطع معا لتكون كلمات .  
وتشمل مهارات الوعي الفونولوجي في الدراسة الحالية ما يلي :

### ١- تقسيم الجمل إلى كلمات :

قدرة الطفل على إدراك ان الكلمة جزء من الجملة ، ففهم الطفل لمعنى الجملة من خلال فهمه لمعنى الكلمة وتأثيرها على معنى الجملة حين تنقص أو تزيد، فالمطلوب معرفة عدد الجملة وتقسيمها. ولذلك يمكن للطفل تجزئة الجملة إلى كلمات فلو كانت الجملة مثلاً) أنا أشرب اللبن) فإنها لا بد ان تكون كذلك ( أنا - أشرب - اللبن ).

### ٢- تقسيم الكلمات إلى مقاطع :

قدرة الطفل على إدراك تقسيم الكلمة إلى مقاطع صوتية ومعرفة عدد المقاطع التي تتكون منها الكلمة، إن تقسيم الكلمة إلى مقاطعها الصوتية في مرحلة الطفولة يعد مؤشراً على قدرة الطفل على القراءة بأنواعها؛ جهرية وصوتية، بالتالي الكتابة، والتعبير عن ذاته قولاً أو كتابة مما يعزز لديه ثقته بذاته ووسط أقرانه ومقدرته على التواصل معهم وبينهم.

٣- تقسيم الكلمات إلى أصوات (حروف) ( قدرة الطفل على إدراك تقسيم وتحليل الكلمة إلى أصوات منفردة ).

٤- التنعيم أو القافية (قدرة الطفل على إتيان كلمات لها نفس الوزن والقافية وإدراك التشابه بين الكلمات).

٥- دمج الفونيم ( قدرة الطفل على إدراك أصوات الحروف ودمجها لتكوين كلمة أو أكثر وقرائها).

ثالثاً: أهمية الوعي الفونولوجي:-

يعد المكون الفونولوجي Phonological من أهم مكونات اللغة ويشمل كل ما يتعلق بمعالجة وإدراك الفرد للأصوات والتمييز بين الفونيمات اللفظية Phonem حيث نلاحظ الكفاءة والقصور في هذا المكون حينما يحاول الطفل أن يشكل ترابطات ما بين الحرف والصوت أو الحرف المكتوب ونطقه (حمدي الفرماوي ، ٢٠٠٦ ) وبإختصار فإن الفونولوجي والوعي الفونولوجي يرتبطان ارتباطاً وثيقاً بالتطور اللغوي عند الطفل (عبد العزيز السرطاوي وآخرون ، ٢٠٠٩ ) .

وهذا ما أكدته دراسة (Betourne& Patti, 2003) التي أكدت على أهمية الوعي الفونولوجي (المعالجة الصوتية) والمهارات اللغوية الشفهية لأطفال الصف الرابع ضعيفي القراءة من خلال فحص إسهام المعالجة الفونولوجية والقدرات الشفهية لقدرات القراءة (دراسة الكلمة، معرفة الكلمة وقطعة الفهم ل ١٧ طفل في الصف الرابع تم تعريفهم كقراء سنيين المشاركين ثم تقييمهم في مجالات الوعي الفونولوجي ،الذاكرة العاملة اللفظية ،التسمية السريعة . النتائج أشارت إلى أن أقوى مؤشرات لمهارات دراسة الكلمة كانت الوعي الفونولوجي .

ودراسة (Gail, 2005) التي توصلت للعلاقة بين الوعي الفونولوجي والتطور المبكر للقراءة والكتابة من خلال الوعي بأصوات الحروف وذلك من خلال فحص الوعي الفونولوجي لا ١٢ طفل في سن الثالثة وهم يعانون من صعوبات كلام تم فحص إستجابة الأطفال للتدخل المبكر الذي تضمن أنشطة معينة لتسهيل الوعي الفونيمي ومعرفة الحرف بالإضافة إلى تحسين

وضوح الكلام باستخدام تصميم طولي مدته ٣ سنوات تم ضبط ومراقبة تطور ونمو الأطفال في الوعي الفونولوجي وتم مقارنته بتطور نمو الوعي الفونولوجي ل ١٩ طفل لا يعانون من صعوبات الكلام أثناء فترة الملاحظة من سن ٣ سنوات الى سن ٥ سنوات الأطفال الذين يعانون من صعوبات الكلام تلقوا تقريبا ٢٥ و ٢٥ جلسة تدخل علاجي في سن السادسة تم مقارنة أداء الأطفال على قياسات الوعي الفونولوجي للقراءة، الهجاء بأداء الأطفال ال ١٩ الذين لا يعانون من العجز.

وكذلك دراسة فلوجانكو وآخرون "Flugnacco et al.، 2015": هدفت الدراسة إلى تحسين الوعي الفونولوجي ومهارات القراءة من خلال الموسيقى لدى ذوي العمر القرائي، تكونت عينة الدراسة من مجموعتين إحداهما تجريبية (٢٤) والأخرى ضابطة وتتكون من (٢٢) تراوحت أعمار أفراد المجموعتين ما بين (٨-١١) سنة، كشفت نتائج الدراسة عن تحسن مهارات الوعي الفونولوجي ومهارات القراءة لدى أفراد المجموعة التجريبية مقارنة بأفراد المجموعة الضابطة، تؤكد نتائج هذه الدراسة أن التدريب باستخدام الموسيقى يساهم في إثراء الوعي الفونولوجي ومهارات القراءة لدي نوي العسر القرائي.

ويشير عادل عبد الله (٢٠٠٥) إلى أن أهمية الوعي الفونولوجي ترجع إلي أنه بعد ضروريا كي يتمكن الطفل من معرفة الحروف الهجائية وإدراكها. كما أن الوعي أو الإدراك الفونولوجي خلال مرحلة الروضة مؤشرا قويا للنجاح اللاحق للطفل في القراءة، أو مايمكن أن يتعرض له من صعوبات لاحقة في القراءة، بينما توضح (أمال مصطفى، ٢٠١٨) أن أهمية الوعي الصوتي في المراحل المبكرة من تعلم القراءة، تكمن في أن الوعي الصوتي السليم يؤهل الطفل لفهم بناء الكلمات المنطوقة، فيستطيع التلاعب بالوحدات الصوتية ويفصلها تارة ويحذفها تارة أخرى لإنتاج وتكوين كلمات جديدة، ولا يتم ذلك الا من خلال تمكن الطفل من أساسيات الأبجدية والتهجي عبر اقامة روابط قوية وسليمة يتم ادراجها في أنشطة القراءة والتهجئة مما يدعم الوعي الصوتي، وكذلك عمليات التجهيز الصوتي.

وهذا ما أكدته دراسة (Khasawneh&Alkhawaldeh (2020) على أهمية وعي الأطفال بأسماء الحروف وأصواتها أي أن الطفل من خلال وعيه الفونولوجي يستطيع أن يحقق نتائج عالية في فهم الحروف وكتابتها ومهارة الحفظ الصوتي المتسلسل وتم التوصل لذلك من خلال عينة تكونت من ٤٠ تلميذ وتلميذة من الصفوف الثالث والرابع والخامس وقام معلم التربية الخاصة باختيار العينة وتم استخدام المنهج شبه التجريبي وتوصلت النتائج الى فاعلية البرنامج

التعليمي القائم على الوعي الفونولوجي له تأثير في تنمية مهارة الحفظ الصوتي المتسلسل لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم .

وفيما يتعلق بالوعي الفونولوجي لدى الأشخاص ذوي صعوبات التعلم، فقد أكدت الباحثة بناء على ما أظهرته بعض الدراسات - أن الأشخاص ذوي صعوبات التعلم يكون الوعي الصوتي لديهم أقل من العاديين، مثل دراسة خصاونة (٢٠١٤)، ودراسة الشحات (٢٠١٢)، وهذا يؤثر على مستوى القدرة القرائية لديهم؛ لذلك تناولت كثير من الدراسات تنمية الوعي الصوتي لدى الأشخاص ذوي صعوبات التعلم لمساعدتهم على تحسين القدرة القرائية، ومن هذه الدراسات دراسة الفارسي (٢٠١٧)، ودراسة قحوف (٢٠١٧)، ودراسة أحمد (٢٠١٦)، ودراسة المصري وآخرين (٢٠١٦). وجاء في النجار (٢٠١٨) أن الأطفال ذوي النتائج الجيدة في القراءة يمتازون بوعي صوتي متطور في جميع مستوياته واستعماله بطريقة علمية، من شأنه أن يؤثر إيجاباً على نتائج القراءة، كما أن التدريب المنظم من التمرينات الشفوية والنشاطات اللغوية يسمح بالتنبؤ مبكراً بالقدرة القرائية التي يمتلكها الطفل، والتي تسمح بالحصول على قيمة تنبؤية؛ لتفادي الوقوع في اضطرابات مرتبطة بالقراءة مستقبلاً.

وهذا ما أشارت إليه دراسة ماخول (Makhoul,2017) التي هدفت إلى معرفة دور مهارات الوعي الفونولوجي في تنمية القراءة العربية لدى عينة مكونة من (٢٠٦) من تلاميذ الصف الأول الذين يتكلمون اللغة العربية منهم من هم في خطر اللغة و(١٨١) من القراء الذين يتطورون طبيعياً ، وتم استخدام المنهج التجريبي ، حيث أكدت الدراسة أن هناك ارتباط إيجابي بين الوعي الفونولوجي وإدراك القراءة وأن الوعي الفونولوجي له دور قوى في تنمية اللغة.

ومن خلال ما سبق ترى الباحثة أن أهمية الوعي الفونولوجي تتلخص في:

١- يساعد الوعي والادراك الفونولوجي على تحسين عملية القراءة لدى التلاميذ ومن ثم القضاء على مشاكل القراءة اللاحقة.

٢- يعد الوعي الصوتي عملية أساسية في فك تشفير الكلمات المطبوعة وتهجئتها فهو عبارة عن سلسلة متصلة من المهارات التي تتطور بمرور الوقت ولهذا تظهر أهميته في المراحل الأولى من تطوير القراءة.

٣- يعد قصور الوعي الفونولوجي مؤشر من مؤشرات صعوبات التعلم اللاحقة.

٤- قصور الوعي الفونولوجي يؤدي بدرجة كبيرة الي عجز في مهارات التواصل اللغوي مع الآخرين في البيئة المحيطة.



٥- الوعي الفونولوجي هو العامل الاساسي الكامن وراء التحصيل المبكر في القراءة ورفع الكفاءة اللغوية للطفل ولذلك فان أوجه القصور فيه ترتبط بدرجة كبيرة بإعاقات القراءة.

رابعاً: دور الوعي الفونولوجي في الحد من خطر صعوبات التعلم:

إن مهارات الوعي الفونولوجي لا تشير فقط إلى قدرة الطفل على تحديد الأصوات المكونة لكلمات اللغة، بل تمتد إلى امتلاك الطفل للقدرة على معرفة الكلمات، والوحدات الصوتية الأصغر المكونة لتلك الكلمات من مقاطع، وفونيمات، والقدرة على إعادة ترتيب تلك الوحدات الصوتية لإعطاء معاني مختلفة (ياسين وحسين وشاهين، ٢٠١٤، ٣٢٢).

والوعي الفونولوجي يمكن تطويره إذا ما تم تخطيط أنشطة مناسبة؛ منها على سبيل المثال:

- أن يعيد الطفل الجملة المكونة من كلمات محورية ووظيفية، وأن يشير لكل كلمة مكتوبة من كلمات الجملة.

- أن يكون الطفل جملاً حول الصورة، وأن يشير لكل كلمة من كلمات جملته.

- أن يقسم الطفل الكلمات المكونة من مقطعين حتى أربعة مقاطع شفويا (لفظيا).

- أن يستمع الطفل إلى كلمات مكونة من مقطعين حتى أربعة مقاطع، ثم يطلب منه أن يقسم كل كلمة الى مقاطعها لفظيا.

- أن يستمع الطفل ويميز الأشياء المكونة من مقطع ومقطعين، ثم يصنفها تبعا لمقاطعها.

- أن يسمي الصور التي لأسمائها نفس النغمة، ويأتي بكلمات تشابهها في النغمة.

- أن يتعرف على الحروف أو الأصوات التي جعلت الكلمات متشابهة نغميا.

- أن ينطق الطالب أصوات الكلمات المكونة من ثلاثة أصوات وهو يشاهد صورتها.

- أن يلفظ الطالب أصوات كلمة مكتوبة مكونة من ثلاثة أصوات أو أربعة.

- أن يحدد الطالب الصوت الأول والأخير من كل كلمة وهو ينظر إلى الصورة.

### المحور الثالث: عادات العقل Habits of Mind

تعتبر عادات العقل من المتغيرات التربوية المهمة التي لها علاقة بالأداء الاكاديمي لدى الطلبة في مراحل التعليم المختلفة وما لها من أهمية للمتعلم ، حيث ظهر العديد من الدراسات التي ركزت على عادات العقل وأهمية تعلمها مثل دراسات كل من Williams,2009 (Gordon,2011 ; Thomson,2009) ؛إمام سيد ومنتصر على ،٢٠١١ ؛عبدالله الشمري،

٢٠١٥ ؛بهييرة شفيق، ٢٠١٦ ؛ رمضان على ، ٢٠١٦ ؛مروة صادق ،٢٠١٨ ؛محمد ممدوح،(٢٠٢١) .

وعادات العقل تشكل قوة توجه الفرد نحو سلوك صحيح لانها بمثابة حجر الاساس فى الاستقامة وادوات صنع القرار المنظم التى تجعل الفرد ذا قيمة وفاعلية. وأشار (الفقي، ٢٠٠٨) إلى ان العادة العقلية تتلخص فى فكرة وضعها الإنسان فى ذهنه وربط بها إحساسه وكررها أكثر من مرة حتى أصبح المخ يعتقد أنها جزء من تصرفاته، فالفكر يولد العادات وبترسخ بفعل التكرار، ويتكون لها ملف فى العقل بمعناها، وفى كل مره يكرر السلوك يعطيه قوة أكبر فى تخزينه فى العقل الباطن فإذا واجه نفس الموقف فى المستقبل سيجد نفسه يتصرف بنفس الطريقة وبنفس العادة التى اعتاد عليها .

### أولاً: مفهوم عادات العقل: Habits of Mind

يعرفها (يوسف قطامى وأميمة محمد،٢٠٠٥) على انها اعتماد الفرد على استخدام انماط معينة من السلوك العقلى ،يوظف فيها العمليات والمهارات الذهنية عند مواجهة خبرة جديدة أو موقف ما ، بحيث يحقق أفضل استجابة وأكثرها فاعلية وتكون نتيجة توظيف مثل هذه المهارات اقوى وذات نوعية أفضل ، واهمية اكبر وسرعة اعلى عند حل المشكلات أو استيعاب الخبرات الجديدة.

وعرف Costa \$ Kallick (كوستا وكاليك ،2008)عادات العقل هى مجموعة من مهارات ومواقف وخبرات سابقة تهتم بنمط واحد من انماط الذكاء على حساب الانماط الاخرى ، و بشكل يحدد طريقة التعامل مع موقف معين وتحتاج عادة الى مستوى معين من المهارة لتوظيفها والحفاظ على سلوك فعال ، كما انها تدعو الى التأمل فى أثر استخدام هذه المهارة وتقييمها وتعديلها والمواظبة على استخدامها.

بينما يرى( خالد بن محمد الرابعى ،٢٠١٥) عادات العقل على أنها مجموعة من المهارات العقلية والانشطة الذهنية والسلوكيات الذكية عند مواجهة المشكلات المختلفة التى يقوم بها المتعلم والتى يمكن تنميتها من خلال مهارات التفكير.

وبناء على ماسبق يمكن القول بان عادات العقل هى نمط من انماط السلوك الذكى حيث انها تشكل سلوك الفرد لما يمر به من خبرات وانها تنظم وترتب العمليات العقلية ،كما تتكون من استجابات الفر إلى انماط معينة من خلال المشكلات التى تحتاج إلى تفكير وتأمل وان هذه الاستجابات تتحول إلى عادات بفعل التدريب والتكرار.

ترى الباحثة أن هذه الكثرة في صياغة تعريفات عادات العقل لها دلالة واضحة على إهتمام العديد من الباحثين حول هذا المفهوم ومدى وجود هذا التعريف في العديد من المجالات والعلوم. وعليه فإن الباحثة تعرف عادات العقل بأنها مجموعة من المهارات العقلية التي يتم تعليمها واكتسابها للتلميذ من خلال المواقف المختلفة سواء كانت تعليمية أو حياتية والتي بتكرارها تتحول الى عادة لديه عند التعامل مع المشكلات و للحصول على أفضل الاستجابات في المواقف الجديدة تتمثل تلك العادات في ( المثابرة ، التفكير بمرونة ، استخدام الحواس عند جمع المعلومات ، التساؤل وطرح المشكلات ، التخيل ، تطبيق معارف ماضية في مواقف جديدة ، ايجاد الدعابة).

### ثالثاً: خصائص الأشخاص الذين يتميزون بعادات العقل

يشير (Costa & Kallick, 2008: p17) ويعرض محمد كامل (٢٠١٤) نقلا عن

(Costa & Kallick 2000) إلى الخصائص التي توجد في الأشخاص الذين يظهرون

عادات العقل والتي تجعلهم مفكرين أكفاء، ومنها :

١- **القيمة /التقييم Value**: يتمثل في اختيار نمط معين من أنماط السلوكيات الفكرية بدلا من أنماط أقل إنتاجية، وتعني أيضاً قدرة الفرد على توظيف الخبرات السابقة في المولف الجديدة مما يحقق له الفاعلية المطلوبة.

٢- **الميل / الرغبة Inclination** : تتمثل في الشعور بالميل لتطبيق أنماط السلوك الفكري المتنوعة، حيث يميل الأفراد إلى الرغبة في التفكير بطريقة منظمة بشأن المشكلات التي تواجههم في حياتهم، ويقومون في بعض الأوقات باتخاذ قرارات سريعة وتلقائية، مع مراعاة استخدام الموارد المتاحة لاستخدام استراتيجيات تفكير جيدة.

٣- **الحساسية Sensitivity**: يكون عن طريق إدراك وجود الفرص والمواقف الملائمة للتفكير، واختيار الأوقات المناسبة لتطبيقها ؛ فإذا كان الفرد يدخر مجموعة من مهارات وطرق التفكير، ويستطيع استخدامها ببراعة ليس بالأمر المهم ما لم يلاحظ متى يكون هناك نوع معين من التفكير يتناسب مع طبيعة مهمة معينة.

٤- **امتلاك القدرة / القابلية Capability**: امتلاك المهارات والقدرات الأساسية لتحقيق

النجاح ومسايرة السلوك العقلي، واستخدام الحجج المنطقية لإقناع الآخرين.

٥- الالتزام / التعهد **Commitment** : الالتزام بالتفكير العميق و الحرص على تعلم المهارات والمعارف الجديدة باستمرار، هؤلاء الذين يلتزمون بالتفكير على القيام بكل ما ينبغي القيام به لتحقيق الأهداف الفكرية.

منهجية البحث:

أولاً: منهج البحث:

تم استخدام المنهج شبه التجريبي القائم على استخدام مجموعتين متكافئتين الأولى (تجريبية) والثانية (ضابطة).

ثانياً: عينة البحث:

أجري البحث على مجموعة من تلاميذ الصف الرابع ذوي صعوبات التعلم بالمرحلة الابتدائية ، وقد تم اتخاذ الإجراءات الآتية:

(١) اختيار مدرسة عزبة عويس للتعليم الاساسي بإدارة بني سويف للتطبيق العملي وذلك لعمل الباحثة فيها.

(٢) تحديد التلاميذ ذوي صعوبات التعلم الذين تتراوح أعمارهم بين (٩-١٠) عامًا.

#### ■ العينة الاستطلاعية:

هدفت الدراسة الاستطلاعية إلى الوقوف على مدى مناسبة الأدوات المستخدمة لمستوى أفراد العينة والتأكد من وضوح تعليمات الأدوات ، والتأكد من وضوح البنود المتضمنة في أدوات الدراسة تعرف الصعوبات التي قد تظهر أثناء التطبيق والعمل على تلاشيها والتغلب عليها ، إلى جانب التحقق من صدق وثبات أدوات الدراسة، حيث تم إجراء الدراسة الاستطلاعية على عينة مكونة من (٥٠) تلميذ وتلميذة من مدرسة الشهيد نبيل شفيق الابتدائية الذين تتراوح أعمارهم بين (٩-١٠) عامًا.

#### ■ عينة البحث الأساسية:

تكونت عينة البحث الأولية من (١٠٠) تلميذاً وتلميذة من تلاميذ الصف الرابع الإبتدائي الملتحقين بمدرسة عزبة عويس للتعليم الاساسي بمحافظة بني سويف، تراوحت أعمارهم بين (٩-١٠) سنوات، وبعد تطبيق الأدوات المستخدمة أصبح عدد أفراد عينة البحث النهائية (٣٠) تلميذ وتلميذة من تلاميذ الصف الرابع الإبتدائي من ذوي صعوبات التعلم، تراوحت أعمارهم بين (٩-١٠) سنوات بمتوسط (٨,٩) وانحراف معياري (٣٠,٠). وقد تم تقسيم أفراد العينة النهائية إلى مجموعتين متكافئتين:

١- المجموعة التجريبية وعددهم (١٥) تلميذ وتلميذة منهم (١٠) ذكور و (٥) إناث.

٢- المجموعة الضابطة وعددهم (١٥) تلميذ وتلميذة منهم (١٠) ذكور و (٥) إناث.

▪ تكافؤ العينة :

قامت الباحثة بالتحقق من تكافؤ المجموعتين (التجريبية - الضابطة) في مجموعة من المتغيرات وهي (العمر الزمني - الذكاء - المسح النيورولوجي - الوعي الفونولوجي)

وقد تم اختيار التكافؤ بين المجموعتين التجريبية والضابطة في المتغيرات السابقة

باستخدام اختبار مان ويتني Mann, Whiteny، وذلك قبل تطبيق البرنامج وجاءت النتائج

جدول (١)

على النحو الآتي:

نتائج اختبار ( مان - ويتني)

لدلالة الفروق بين متوسطي درجات أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة

المقياس	المجموعة	ن	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة "U"	قيمة "Z"	مستوى الدلالة
العمر	الضابطة	15	9.7940	.33118	15.40	231.00	111.00	0.070	غير دالة
	التجريبية	15	9.8200	.29326	15.60	234.00			
الذكاء	الضابطة	15	92.733	2.1865	14.50	217.50	97.50	0.631	غير دالة
	التجريبية	15	93.200	2.2424	16.50	247.50			
المسح النيورولوجي	الضابطة	15	54.667	2.2887	16.97	254.50	90.50	0.920	غير دالة
	التجريبية	15	53.867	2.2636	14.03	210.50			
الوعي الفونولوجي	الضابطة	15	12.533	4.4700	15.13	227.00	107.00	0.229	غير دالة
	التجريبية	15	13.133	4.6578	15.87	238.00			

يتضح من الجدول السابق عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب

درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس القبلي للعمر والذكاء والمسح النيورولوجي

ومقياس الوعي الفونولوجي و الثقة بالنفس ، أي أن متوسط رتب درجات المجموعة التجريبية

متساوية مع نظيرتها بالمجموعة الضابطة وهذا يؤكد تكافؤ المجموعتين.

ثالثاً: أدوات البحث:

## أولاً: مقياس الوعي الفونولوجي

### هدف المقياس:

يهدف المقياس إلى قياس الوعي الفونولوجي لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم. قامت الباحثة بإعداد هذا المقياس ليتناسب مع عينة البحث من تلاميذ المرحلة الابتدائية ذوي صعوبات التعلم. وقد مر إعداد هذا المقياس بعدة خطوات، وهي:

١ - الإطلاع على التراث السيكولوجي والدراسات السابقة التي تناولت الوعي الفونولوجي ثم الإطلاع على عدد من المقاييس التي أُستخدِمت في مجال قياس الوعي الفونولوجي ومنها: مراد علي عيسى (٢٠٠٧)، عبد الفتاح مطر، وواصف محمد سلامة (٢٠٠٩)، عادة الدالي (٢٠١٦).

٢ - وفي ضوء الأطر النظرية والدراسات السابقة التي تناولت الوعي الفونولوجي عامة، تم إعداد مقياس الوعي الفونولوجي الحالي، وهو يشتمل على (٥) خمسة أبعاد فرعية كما يلي:

### أولاً: تقسيم الجمل إلى كلمات :

وهو اختيار سمعي يقيس قدرة التلاميذ على تحديد عدد الكلمات في الجمل التي يسمعونها سواء كانت كلمات أساسية (أسماء أفعال) أو كانت وظيفية (حروف الجر ، أسماء الإشارة .... الخ. ويتكون هذا الاختبار من عدد (٢) بند للتدريب وعدد (٥) بنود أساسية للاختبار تتضمن خمس جمل تتراوح عدد كلماتها بين (٢ - ٤) كلمات يطلب من الأطفال تحديد عدد الكلمات التي تكون منها الجملة، ويأخذ التلاميذ (٢) درجة للإجابة الصحيحة، وصفر إذا أخطأ.

### ثانياً: تقسيم الكلمات إلى مقاطع :

وهو اختبار سمعي يقيس قدرة التلاميذ على إعادة نطق الكلمات المسموعة مقسمة إلى مقاطع لفظية منفصلة عن بعضها. ويتكون هذا الاختبار من عدد (٢) بند للتدريب وعدد (١٠) بنود أساسية للاختبار تتضمن (١٠) كلمات، ومحدد أمام كل كلمة المقاطع المطلوب أن يقسم الكلمة إليها، وهي تتراوح بين (٢-٣) مقاطع والدرجة الكلية لهذا الاختبار (١٠) درجات بواقع (١) درجة لكل بند كما يعطى التلاميذ درجة إذا قسم الكلمة إلى مقاطع صحيحة و صفر إذا أخطأ.

### ثالثاً: تقسيم الكلمات إلى أصوات:

وهو اختبار سمعي يقيس قدرة التلاميذ على تقسيم أو تحليل الكلمة إلى أصواتها المكونة لها ونطق كل صوت بشكل منفرد، وتحديد عدد الأصوات في الكلمة من خلال سماعها. ويتكون هذا الاختبار من عدد (٢) بند للتدريب، وعدد (١٠) بنود أساسية للاختبار ويتضمن كل بند على كلمة واحدة والمطلوب من التلاميذ نطق أصواتها منفصلة من خلال التهجئة مع ذكر عدد الأصوات التي تتكون منها الكلمة والدرجة الكلية لهذا البند (١٠) درجات بواقع (١) درجة لكل بند، ويأخذ التلاميذ (١) درجة للإجابة الصحيحة، وصفر إذا أخطأ. بنطقها معاً، والدرجة الكلية للاختبار (١٠) درجات بواقع (١) درجة لكل إجابة صحيحة.

**رابعاً: التنعيم أو تفتية الكلمات:**

وهو اختبار سمعي يقيس قدرة التلاميذ الإتيان بكلمات لها نفس الوزن أو القافية للكلمات التي سمعها، وإدراك التشابه بين الكلمات. يتكون هذا الاختبار من عدد (٢) بند للتدريب، وعدد (١٠) بنود أساسية للاختبار ويتضمن كل بند على (٢) كلمه لهما نفس النغمة يسمعها التلاميذ وعليه ذكر كلمه ثالثه تشترك معهم في النغمة، والدرجة النهائية لهذا الاختبار (١٠) درجات بواقع (١) درجة لكل بند، ويأخذ التلاميذ (١) درجة للإجابة الصحيحة، وصفر إذا أخطأ.

**خامساً: دمج الفونيم :**

وهو اختبار سمعي يقيس قدرة التلاميذ على إدراك أصوات الحروف ودمجها لتكوين كلمة يتكون هذا الاختبار من عدد (٢) بند للتدريب، وعدد (١٠) بنود أساسية للاختبار ويتضمن كل بند على كلمة مقسمة إلى أصوات منفصلة ويقوم بنطقها معاً ، والدرجة النهائية لهذا الاختبار (١٠) درجات بواقع (١) درجة لكل بند، ويأخذ التلاميذ (١) درجة للإجابة الصحيحة، وصفر إذا أخطأ.

### **الخصائص السيكومترية لمقياس الوعي الفونولوجي:**

تم التطبيق على عينة استطلاعية قدرها (٥٠) فرداً لحساب الاتساق والصدق والثبات، وكانت النتائج كما يلي:

### **أولاً: الاتساق الداخلي للمقياس**

تم حساب الاتساق الداخلي للمقياس بحساب معاملات الارتباط بين الأسئلة والمحاور، وبين المحاور والمقياس ككل وكانت النتائج كما يلي:

جدول ( ٢ ) معامل ارتباط العبارات بمقياس الوعي الفونولوجي (الاتساق الداخلي)

رقم العبرة	تقسيم الجمل إلى كلمات	رقم العبرة	تقسيم الكلمات إلى مقاطع	رقم العبرة	تقسيم الكلمات إلى أصوات	رقم العبرة	التنغيم	رقم العبرة	لمج الفونيم
١	.667**	١	.455**	١	.473**	١	.577**	١	.377**
٢	.575**	٢	.666**	٢	.731**	٢	.475**	٢	.475**
٣	.754**	٣	.436**	٣	.591**	٣	.754**	٣	.754**
٤	.731**	٤	.577**	٤	.642**	٤	.741**	٤	.721**
٥	.611**	٥	.475**	٥	.595**	٥	.577**	٥	.607**
٦	—	٦	.654**	٦	.662**	٦	.475**	٦	.575**
٧	—	٧	.511**	٧	.377**	٧	.654**	٧	.654**
٨	—	٨	.474**	٨	.475**	٨	.531**	٨	.581**
٩	—	٩	.705**	٩	.754**	٩	.677**	٩	.677**
١٠	—	١٠	.730**	١٠	.711**	١٠	.455**	١٠	.466**
مج المقياس	.701**	مج المقياس	.823**	مج المقياس	.814**	مج المقياس	.882**	مج المقياس	.801**

يتضح من بيانات الجدول السابق أن معاملات الارتباط جميعها دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠.٠١) ، مما يدل على الاتساق الداخلي بين الأسئلة والمحاور والمقياس ككل، الأمر الذي يشير إلى صلاحية المقياس للاستخدام والتطبيق.

### ثانياً: صدق المقياس

ويقصد بصدق المقياس مقدرته على قياس ما وضعت من أجله، وقد تم التأكد من صدق المقياس عن طريق الآتي :

#### (١) صدق المحتوى:

تم استخدام طريقة صدق المحتوى، حيث تم إعداد المقياس في صورته الأولية، وعرضه على مجموعة من المحكمين، لمعرفة مدى صدقه من حيث المحتوى، ومدى سلامة صياغة العبارات وملائمتها للموضوع، وأيضاً للتأكد من أن العبارات شاملة وواضحة ومعبرة عن المجالات التي وضعت من أجلها، وبعد الاسترشاد بآراء هؤلاء المحكمين وإجراء أهم التعديلات التي اتفقوا عليها أصبحت الأداة في صورتها النهائية جاهزة للتطبيق.

#### (٢) صدق المحك:

حيث تم استخدام مقياس عادل عبدالله محمد (٢٠٢١) كمحك خارجي، وبحساب معامل الارتباط بين درجات المقياسين كانت قيمة معامل الصدق للمقياس ككل ٠.٧٣٧ مما يشير إلى صدق المقياس وصلاحيته للاستخدام والتطبيق.



### ثالثاً: ثبات المقياس

يتم التحقق من ثبات الأدوات بطرق متعددة منها: طريقة إعادة التطبيق، وطريقة الصورتين المتكافئتين، وطريقة التجزئة النصفية، وطريقة ألفا كرونباخ، وقد تم حساب معامل الثبات للأدوات بطريقة (معامل ألفا كرونباخ) وهو يمثل متوسط المعاملات الناتجة عن تجزئة المقياس إلى جزأين بطرق مختلفة، وبطريقة التجزئة النصفية، وباستخدام برنامج (IBM) SPSS Statistics version 22. وكانت النتائج كما يلي:

#### (١) الثبات بطريقة ألفا كرونباخ:

جدول (٣) معامل ثبات ألفا كرونباخ لأبعاد لمقياس الوعي الفونولوجي

معامل ثبات (ألفا كرونباخ)	المقياس
0.828	الوعي الفونولوجي

يتضح من بيانات الجدول السابق أن قيمة معامل الثبات مرتفعة ومقبولة إحصائياً، فقد بلغت قيمة معامل ألفا كرونباخ ٠.٨٢٨ وهي قيمة مرتفعة ومقبولة إحصائياً، وبالتالي فالمقياس في صورته الحالية يعد قابلاً للتطبيق.

#### (٢) طريقة إعادة التطبيق:

حيث تم إعادة تطبيق المقياس مرة أخرى بعد مرور ١٥ يوماً وحساب معامل الارتباط بين التطبيقين الأول والثاني، وكانت النتائج كما يلي:

جدول (٤) معامل الثبات لمقياس الوعي الفونولوجي

معامل الارتباط	مقياس الوعي الفونولوجي
0.756	قبل التطبيق - بعد التطبيق

يتضح من بيانات الجدول السابق أن معامل الارتباط بين التطبيق الأول والثاني مرتفعة ومقبولة ودالة إحصائياً، مما يدل على أن المقياس يتمتع بدرجة عالية من الثبات.

#### رابعاً: تصحيح المقياس

يعطي للتلميذ (١) درجة للإجابة الصحيحة لكل بند من بنود الاختبارات الفرعية للمقياس، و(صفر) إذا أخطأ وتجمع درجات كل اختبار فرعي وتوضع في الخانة المخصصة لذلك وتكون أسفل البنود، ثم تجمع درجات الاختبارات الفرعية لحساب الدرجة الكلية للمقياس، وبذلك تكون الدرجة الكلية لمقياس مهارات الوعي الفونولوجي من (صفر) إلى (٥٠)، باعتبار

لكل بند (١) درجة والمقياس يتكون من (٤٥) بند تتوزع على أبعاده الخمسة بواقع (١٠) بنود لكل بعد ما عدا البعد الأول يتكون من (٥) بنود ويتم إعطاء (٢) درجة لكل بند من البعد الأول و(صفر) إذا أخطأ، وتعتبر الدرجة المرتفعة على ارتفاع مهارات الوعي الفونولوجي لدى التلاميذ والعكس بالعكس.

### ثانياً: البرنامج التدريبي القائم على عادات العقل:

البرنامج التدريبي في البحث الحالي هو برنامج قائم على بعض استراتيجيات عادات العقل ويقوم بتوظيف فنياته ومبادئه، بهدف مساعدة تلاميذ صعوبات التعلم في المرحلة الابتدائية على تحسين مهارات الوعي الفونولوجي حيث أن هذه المهارات مرتبطة ارتباطاً وثيقاً باللغة، ومن هنا تتحدد أهمية البرنامج من خلال ما يقدمه من خدمات تربوية وتأهيلية وإرشادية وتدريبية لهؤلاء التلاميذ، وإسهامه في وجود تفاعل اجتماعي ونفسي بين التلاميذ ذوي صعوبات التعلم والمعلمين وأقرانهم العاديين والحد من خفض مشكلة الصعوبات لديهم، والتعرف على الطرق والفنيات التي تستند إلى أسس علمية والتي يمكن أن تسهم في تحسين مهارات الوعي الفونولوجي لدى تلاميذ ذوي صعوبات التعلم. وبناء على ذلك تم تحديد العناصر الأساسية لمحتوى البرنامج التدريبي القائم على عادات العقل كما يلي:

١- الأسس التي يقوم عليها البرنامج التدريبي القائم على عادات العقل: حيث انطلق البرنامج من منطلقات أساسية تتمثل في عادات العقل، ومتطلبات تحسين الوعي الفونولوجي لذوي صعوبات التعلم.

٢- أهداف البرنامج التدريبي القائم على عادات العقل:

(أ) الهدف العام للبرنامج:

تحسين مهارات الوعي الفونولوجي والثقة بالنفس لدى تلاميذ ذوي صعوبات التعلم باستخدام إستراتيجيات عادات العقل.

(ب) الأهداف الإجرائية للبرنامج :

تتمثل الأهداف الإجرائية للبرنامج في أن يصبح التلاميذ قادرين على:

- أن يتعرف على طبيعة البرنامج ومحتواه الخاصة بعادات العقل.

- أن يسود جو من الألفة بين الباحثة والتلاميذ.

- أن يعرف التلاميذ ماهو الوعي الفونولوجي وما هي مهاراته.

- ان يستطيع التلاميذ اكتساب مهارة التمييز بين أصوات الحروف المتشابه صوتاً.

- ان يستطيع التلاميذ تحليل الكلمات إلى أصوات او حروف.
- ان يستطيع التلاميذ تحليل الكلمات المعطاة إلى مقاطع صوتية صحيحة.
- أن يستطيع تحليل الكلمات التي بها شدة وحركة طويلة.
- أن يكون التلاميذ قادرون على تكوين كلمات من مقاطع صوتية.
- أن يكون التلاميذ قادرون على تقسيم الجملة إلى كلمات، و على تكوين جمل سهلة وبسيطة.
- ان يستطيع التلاميذ ترتيب جمل من كلمات مفهومة.
- ان يستطيع التلاميذ انتاج كلمات لها نفس القافية من خلال كلمات معطاة لهم.
- أن يستخرج الكلمات التي تحتوي على نفس القافية،و يقوم بتكوين كلمات من حروف معطاة.
- ٣- **مصادر البرنامج :** الاطلاع على الابحاث والدراسات التي أهتمت بعادات العقل، والدراسات التي تناولت الوعي الفونولوجي وكيفية تحسينه.
- ٤- **مدة البرنامج:** يتكون البرنامج من (٢٥) جلسة يتم فيها تدريب التلاميذ على تحسين مهارات الوعي الفونولوجي والثقة بالنفس لتلاميذ المرحلة الابتدائية ذوي صعوبات التعلم ، كما تحدد الباحثة لكل جلسة (٤٥) دقيقة ، وذلك على مدى (٥) اسابيع بواقع (٥) جلسات اسبوعياً.
- ٥- استخدمت الباحثة مجموعة من الاستراتيجيات والفنيات عند تنفيذ البرنامج ومن هذه الفنيات:
- الحوار والمناقشة.
  - العصف الذهني.
  - الواجبات المنزلية.
  - التغذية الراجعة.
  - التعزيز المادي والمعنوي.
  - التعلم التعاوني.
  - النمذجة.
  - لعب الدور.
- ٦- **استراتيجيات عادات العقل المستخدمة في البرنامج:**
- تم تحديد استراتيجيات عادات العقل التي بنى عليها البرنامج والتي تتناسب مع التلاميذ ذوي صعوبات التعلم وهي (المثابرة، التحكم بالتهور، الإصغاء بتفهم وتعاطف، التساؤل وطرح المشكلات، تطبيق المعارف الماضية على مواقف جديدة، جمع البيانات باستخدام جميع الحواس).
- ٧- تقويم البرنامج وذلك من خلال الآتي:

- **التقويم المبدئي:** وذلك من خلال عرض البرنامج على مجموعة من المحكمين لإبداء آراؤهم في البرنامج وجلساته، وذلك كان قبل التطبيق.
- **التقويم البنائي:** من خلال التقويم الذي وضعت الباحثة في نهاية كل جلسة والذي يتضمن مدى نجاح البرنامج في تحقيق أهدافه.
- **التقويم النهائي:** ويتم ذلك في نهاية البرنامج عن طريق تطبيق مقياس الوعي الفونولوجي على التلاميذ للتأكد من فعالية البرنامج.

### نتائج البحث:

ينص الفرض الأول على أنه "توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي للوعي الفونولوجي لصالح المجموعة التجريبية"؛ ولاختبار صحة هذا الفرض تم استخدام اختبار مان ويتي ، ويوضح الجدول التالي نتائج هذا الفرض:

جدول (٩) نتائج اختبار مان - ويتي لدلالة الفروق بين المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لمقياس الوعي الفونولوجي

المقياس	المجموعة	ن	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة "U"	قيمة "Z"	مستوى الدلالة
الوعي الفونولوجي	الضابطة	15	12.733	4.2673	8.00	120.00	0.000	4.674	دالة عند ٠.٠١ لصالح التجريبية
	التجريبية	15	33.800	3.5897	23.00	345.00			

يتضح من الجدول السابق وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوي دلالة (٠.٠١) بين متوسطي رتب درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي لأبعاد مقياس الوعي الفونولوجي لصالح متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية، أي أن متوسط رتب درجات المجموعة التجريبية في الأبعاد الفرعية والدرجة الكلية للمقياس أكبر من نظيره بالمجموعة الضابطة.

ينص الفرض الثاني للدراسة على أنه: "توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي في تحسن الوعي الفونولوجي لصالح القياس البعدي"، ولاختبار صحة هذا الفرض تم استخدام اختبار ويلكسون، ويوضح الجدول التالي نتائج هذا الفرض.

جدول رقم ( ١٠ )

نتائج اختبار (ويلكسون Wilcoxon) لدلالة الفروق بين متوسطات رتب درجات المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدى لمقياس الوعي الفونولوجي

المقياس	اتجاه الرتب البعدى - القبلي	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة Z	الدلالة
الوعي الفونولوجي	الرتب السالبة	0	0.00	0.00	3.411	دالة عند ٠.٠١ صالح التطبيق البعدى
	الرتب الموجبة	15	8.00	120.00		
	الرتب المحايدة	0				
	الإجمالى	15				

يتضح من الجدول السابق وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطي درجات أفراد المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والتطبيق البعدى لمقياس الوعي الفونولوجي لصالح التطبيق البعدى، حيث إن قيمة (Z) دالة عند مستوى دلالة (٠.٠١)، وهذا يؤكد فاعلية البرنامج التدريبي الذي تم استخدامه، وتبين أثره .

ينص الفرض الثالث على أنه "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية في القياسين البعدى والتتبعية للوعي الفونولوجي"، واختبار صحة هذا الفرض تم استخدام اختبار ويلكسون وذلك للتعرف على الفروق بين القياس البعدى والتتبعية للمجموعة التجريبية ، ويتضح منه عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطي درجات أفراد المجموعة التجريبية في التطبيق البعدى والتطبيق التتبعية لمقياس الوعي الفونولوجي، حيث إن قيمة (Z) غير دالة. وهذا ما يوضحه الجدول التالي:

جدول رقم ( ١١ )

نتائج اختبار (ويلكسون Wilcoxon) لدلالة الفروق بين متوسطات رتب درجات المجموعة التجريبية في القياسين البعدى والتتبعية لمقياس الوعي الفونولوجي

المقياس	اتجاه الرتب البعدى - التتبعية	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة Z	اتجاه الدلالة
الوعي الفونولوجي	الرتب السالبة	1	4.00	4.00	1.890	غير دالة
	الرتب الموجبة	6	4.00	24.00		
	الرتب المحايدة	8				

## ثانياً: مناقشة وتفسير النتائج:

### (١) مناقشة الفرض الأول وتفسيرها:

أظهرت نتائج الدراسة فعالية البرنامج التدريبي القائم على عادات العقل في تحسين الوعي الفونولوجي لدى تلاميذ المجموعة التجريبية، كما أن هناك بقاء لآثار البرنامج في تحسين الوعي الفونولوجي لدى تلاميذ المجموعة التجريبية، فقد أظهرت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في القياس البعدي في تحسين الوعي الفونولوجي لصالح المجموعة التجريبية.

وتتفق هذه النتيجة مع النتائج التي أسفرت عنها الدراسات السابقة فقد أكدت هذه الدراسات على استفادة تلاميذ المرحلة الابتدائية من ذوي صعوبات التعلم من البرامج المقدمة لهم وخاصة في مجال الوعي الفونولوجي ومنها دراسة كل من (محمد سليمان رفاعي، ٢٠١٧)، و (ريحاب محمد مصطفى، ٢٠١٨)، و(عادل محمد عبدالله وآخرون، ٢٠٢٠)، و(علياء يوسف عبدالغني، ٢٠٢١)، و(هاني زينهم شبانة، ٢٠٢٢).

فقد أكدت نتائج هذه الدراسات على فعالية البرامج المقدمة في تحسين الوعي الفونولوجي لدى التلاميذ في مراحل مختلفة والعمل على تنميتها لديهم من خلال فنيات واساليب مختلفة تم استخدامها وتوفيرها والتي بدورها أدت إلى تحسين الوعي الفونولوجي وتحسن أداء التلميذ خلال عملية التعلم. وهذا ما أكدته دراسات كل من (Saiegh, Shahbari,&Schiff,2020)، (هاني زينهم شبانة، ٢٠٢٢)، (سهام عباس عباس، ٢٠١٨)، (Mohamed et al,2021)، (Rezaei,Mousananezhad, 2020 ، Flauganacoo, &Zoia, 2015)

وترجع الباحثة وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الوعي الفونولوجي بين أفراد المجموعة التجريبية والضابطة في القياس البعدي إلى التفاعل الإيجابي الذي حدث بين أفراد المجموعة التجريبية مع بعضهم البعض من ناحية ومع الباحثة من ناحية أخرى أدى إلى وجود فروق وهذا ما ساعد أفراد المجموعة التجريبية إلى تحسين الوعي الفونولوجي لديهم.

كما ترجع أيضاً إلى التنوع في عرض مهارات الوعي الفونولوجي من تحليل الجمل إلى كلمات وتحليل الكلمات إلى مقاطع صوتية ، وتحليل الكلمة إلى أحرف ، ومعرفة التناغم وإنتاج كلمات لها نفس الوزن ، ووتكوين كلمات من الحروف المعطاة، وأيضاً التنوع في الفنيات و

الأنشطة المستخدمة التي تم إعدادها وتنفيذها بما يتناسب مع خصائص هذه الفئة وطبيعتها الخاصة فقد أكد ذلك التنوع فعالية تلك الفنيات لدى أفراد المجموعة التجريبية.

## (٢) مناقشة نتائج الفرض الثاني وتفسيرها:

تظهر نتائج تحليل البيانات وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطى رتب درجات المجموعة التجريبية في القياس البعدي للوعي الفونولوجي، وتفسر الباحثة التحسن الذي طرأ على أفراد المجموعة التجريبية في ضوء الأثر الإيجابي للبرنامج المستخدم في الدراسة الحالية والذي تم تطبيقه على المجموعة التجريبية، بما تضمنه من إجراءات واستراتيجيات وفنيات عادات العقل، والتي كان من شأنها أن أدت إلى حدوث تحسن في الوعي الفونولوجي لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم .

كما لعبت جلسات البرنامج دوراً جوهرياً في إكساب مهارات الوعي الفونولوجي لدى تلاميذ المجموعة التجريبية، ولعل أسلوب تبادل الآراء واحترام أدب الحوار أثناء مناقشة جلساتهم والتعليق على واجباتهم أعجب الباحثة من خلال حرصهم الشديد على إتقان كل مهمة أسندت إليهم في الواجب المنزلي، حيث أنه كان عامل مهم في زيادة قدراتهم وإمكانياتهم، والذي زاد من فعالية البرنامج التدريب والتدرج فيه من الأسهل إلى الأصعب والبدء بتعريف التلاميذ الأصوات واختلاف الكلمات وغيرها قد زاد من قدرات التلاميذ ذوي صعوبات التعلم في سرعة التعلم وثبات المهارات الأخرى لديهم.

كما أن أفراد المجموعة الضابطة لم يطرأ عليهم تحسن في القياس البعدي للوعي الفونولوجي، وهذا ما كان متوقع حيث لم يتلقى أفراد هذه المجموعة أى تدريب ولم يخضعوا لتطبيق البرنامج. وانفقت نتائج هذا الفرض مع دراسة كل من :

علياء يوسف عبدالغني (٢٠٢١) والتي هدفت إلى التحقق من فعالية برنامج تدريبي في تنمية الوعي الفونولوجي لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم من المرحلة الابتدائية ، ودراسة هانى زينهم شبانة (٢٠٢٢) والتي هدفت إلى تنمية الوعي الفونولوجي وعلاج العسر القرائي لدى تلاميذ الصف الأول الابتدائي نوى صعوبات التعلم عن طريق البرنامج التدريبي، حيث أوضحت النتائج أن هناك آثار على تحسن الوعي الفونولوجي نتيجة للبرنامج التدريبي الذي تم استخدامه مع التلاميذ، كما أشارت النتائج وفقاً لمحتوى البرنامج المقدم والذي ساعد على تحسن الوعي الفونولوجي من خلال التدريب السمعي والتمييز بين الأصوات والأنشطة التي أشتملت على تكوين كلمات ، وإكمال الحرف الناقص ، وتكوين جمل.

ويؤكد صحة ذلك الفرض أيضاً ما توصلت إليه الباحثة من خلال تطبيق جلسات البرنامج على أفراد المجموعة التجريبية حيث كان لكل عادة من عادات العقل المتضمنة في البرنامج ( التساؤل وحل المشكلات، المثابرة، الكفاح من أجل الدقة، التحكم في التهور، تطبيق معارف جديدة على مواقف ماضية- جمع البيانات باستخدام الحواس) دور كبير في تحسين الوعي الفونولوجي، وترى الباحثة أن من أهم العوامل التي ساعدت في حدوث التحسن في أداء المجموعة التجريبية هي كون البرنامج ذات طابع ممتع يتميز بعنصر التشويق كما أن لكل جلسة أهدافها وأدواتها المتنوعة التي تعطي التلاميذ القدرة على تحقيق الاهداف المرجوة من كل جلسة وأهداف البرنامج ككل كذلك كان للعلاقة الجيدة بين الباحثة والتلاميذ دور كبير في هذا التحسن، كما أن أنشطة و فنيات البرنامج المستخدمة كان لها دور في تشجيع التلاميذ على المشاركة في جلسات البرنامج واكتساب الخبرات حيث أن بعض الأنشطة أعمدت على توظيف الحواس والتي ساعدت بدرجة كبيرة على اكتساب الخبرات والمعارف المتعلقة بالبرنامج وتطبيقها.

### (٣) مناقشة نتائج الفرض الثالث وتفسيرها:

توصلت النتائج إلى صحة الفرض الثالث حيث أشارت نتائج الدرجات إلى أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى رتب درجات المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي على مقياس الوعي الفونولوجي بعد مرور شهر من تطبيق البرنامج، حيث استمر أفراد المجموعة التجريبية في احتفاظهم بالتحسن الذي طرأ عليهم منذ خضوعهم للبرنامج التدريبي القائم على عادات العقل وانتهائهم من تطبيق القياس البعدي عند المستوى ذاته من الدلالة واحتفاظهم بأثر البرنامج عليهم، ويمكن تفسير ذلك باستمرار فعالية البرنامج وتأثيره بصورة إيجابية في تحسين الوعي الفونولوجي، وكذلك ثبات مقياس الوعي الفونولوجي حيث لم تختلف الدرجات بشكل جوهري بين القياسين البعدي والتتبعي مما يؤكد ثبات وصدق المقياس.

ويتفق هذا الفرض مع نتائج ( مراد على عيسى ، ٢٠٠٧ ؛ عبد الفتاح رجب ماطر و واصف سلامة ، ٢٠٠٩ ؛ Flaugnacco et al,2015 ؛ محمد السعيد المصرى، اسامة عادل النبراوى، رشا محمود عبداللطيف ، ٢٠١٦ ؛ محمد سليمان رفاعى ، ٢٠١٧ ؛ ربحاب محمد مصطفى ، ٢٠١٨ ؛ Saiegh,E ,Shahbari, A, 2020 ) والتي أشارت إلى استمرار فعالية البرنامج بعد مرور فترة المتابعة.



كما أن استخدام فنيات مختلفة في البرنامج منها: (التغذية الراجعة، تبادل الأدوار، العصف الذهني، التكرار، التعزيز، التقويم، الواجب المنزلي) من أجل تثبيت المهارة والتأكيد على تقديم التغذية الراجعة لكل تلميذ في نهاية كل جلسة للوقوف على نقاط القوة والضعف لديه، وكذلك إعطاء الفرصة لكل تلميذ من أفراد المجموعة التجريبية أن يتعرف على تلك النقاط من خلال الباحثة والتي لم يستوعبها أثناء الجلسات لكي تحاول الباحثة تقاؤها والتركيز عليها في الجلسات التالية، كل ذلك كان من شأنه اكتساب الأطفال ذوي صعوبات التعلم بعض مهارات الوعي الفونولوجي المشار إليها في البحث الحالي.

وتفسر الباحثة هذه النتائج أيضاً إلى المعالجات التدريبية المنظمة والتي تدرجت في عرض المهام والمهارات ساعدهم على تحسينها وبالتالي تحسين الوعي الفونولوجي لديهم، ولعل ما ساعد على استمرارية فعالية البرنامج الأنشطة والفنيات التي تم استخدامها في البرنامج ولعل من أهمها الحوار والمناقشة، التعلم التعاوني والتعزيز المادي والمعنوي الذي حصل عليه أفراد المجموعة التجريبية وكذلك الواجب المنزلي وذلك عن طريق التنوع في الأنشطة للوصول إلى الهدف الأساسي للدراسة الحالية وهو تحسن الوعي الفونولوجي لذوي صعوبات التعلم وتعتبر الدراسة الحالية تم تحقيق الهدف وذلك من خلال نتائج الدراسة التي أشارت إلى نجاح البرنامج التدريبي القائم على عادات العقل.

### ثالثاً: توصيات البحث:

- في ضوء ما توصلت إليه البحث الحالي من نتائج تقدم الباحثة بعض التوصيات الآتية:
- (١) عمل دورات تدريبية لمعلمي التلاميذ ذوي صعوبات التعلم لتبصيرهم بالخصائص النفسية والإجتماعية لهذه الفئة من التلاميذ لان ذلك من شأنه ان يساهم في تحديد البرامج التربوية والتأهيلية المناسبة لاحتياجاتهم وقدراتهم وإمكانياتهم.
  - (٢) زيادة الاهتمام بالوعي الفونولوجي للتلاميذ عامة وذوي صعوبات التعلم بشكل خاص من خلال إعداد البرامج المختلفة لاكسابهم مهارات اللغة، وأيضاً تدريب المعلمين على طرق تدريس الفونيمات أو الاصوات.
  - (٣) الأهتمام بسيكولوجية التلاميذ ذوي صعوبات التعلم.
  - (٤) عمل دورات توعية وندوات لاسر هؤلاء التلاميذ تساعدهم في التعامل معهم وحل مشكلاتهم؛ مما يؤدي إلى تقليل الضغوط النفسية التي يعانون منها.

(٥) التهيئة النفسية الاساسية والحث على الثقة بالنفس وذلك من خلال تقديم الأنشطة لتنمية قدرات التلاميذ ومهاراتهم والعمل على زيادة التركيز والانتباه فتلك الانشطة تعمل على زيادة الوعي الفونولوجي لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم.

(٦) ضرورة الكشف المبكر عن التلاميذ ذوي صعوبات التعلم لحمايتهم من المشاكل التي يتعرضون لها.

(٧) الاستفادة التربوية من البرنامج الحالي للبحث في تدريب التلاميذ ذوي صعوبات التعلم على زيادة الوعي الفونولوجي لديهم.

#### رابعاً: البحوث المقترحة:

في ضوء ما توصلت إليه نتائج البحث الحالي فإنه يمكن تقديم مجموعة من البحوث والدراسات المقترحة على النحو الآتي:

(١) فعالية برنامج تدريبي قائم على عادات العقل في تنمية التفكير الناقد لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم.

(٢) فعالية برنامج تدريبي قائم على التعلم الإجتماعي في تحسين الوعي الفونولوجي وأثره على الثقة بالنفس.

(٣) فعالية برنامج تدريبي قائم على الوظائف التنفيذية في تحسين الوعي الفونولوجي لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم.

#### المراجع:

أحمد عبدالله الشمري (٢٠١٥). اثر برنامج تدريبي قائم على عادات العقل في تنمية مهارات التفكير الابداعي لدى طلاب المرحلة المتوسطة بدولة الكويت، المجلة العربية للعلوم الاجتماعية.

أحمد على الشحات (٢٠١٢). أثر برنامج تدريبي اتنمية مهارات الوعي الفونولوجي في التعرف على الكلمات لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم، مجلة التربية الخاصة، ١٤، ٣٣١-٣٧٧.

أحمد محمد شبيب (٢٠١٩). الوعي الفونولوجي وعلاقته بالثقة بالنفس ودافعية للإنجاز لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية ذوي صعوبات التعلم ، مجلة العلوم التربوية والنفسية ،جامعة البحرين ، مركز النشر العلمي ،مج ٢٠، ١٤، ص٣١٩-٣٥٣.

إبراهيم أبو نيان (٢٠١٤). صعوبات التعلم، طرق التدريس والاستراتيجيات المعرفية، عمان- دار الميسرة.

إبراهيم الفقى (٢٠٠٨). كيف تنمي مهاراتك النفسية والذهنية ،ط١، القاهرة - دار الحرية للنشر والتوزيع.

إبراهيم قحوف (٢٠١٧). الوعي الصوتي وأثره في تحسين الكفايات القرائية والاداء الأكاديمي لدى الدارسين بفصول محو الأمية ، عالم التربية، ١١٦(٥٧)، ١-١٣.

- إمام سيد ومنتصر عمر (٢٠١١). عادات العقل وعلاقتها بمعتقدات الكفاءة الذاتية الأكاديمية: دراسة مقارنة للتلاميذ الموهوبين والعاديين وذوي صعوبات التعلم. مجلة كلية التربية بالفيوم، ١١، ٣٩٥ - ٤٧٢.
- آية عبدالجواد بسيوني (٢٠٢٢). فاعلية برنامج قائم على الوظائف التنفيذية لتحسين الوعي الفونولوجي لدى أطفال الروضة.
- إيناس النجار (٢٠١٨). أثر استخدام استراتيجيات الوعي الصوتي في تنمية مهارة القراءة الجهرية والأستيعاب القرائي لدى طلبة الصف الثالث الأساسي، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة القدس المفتوحة، فلسطين.
- بهيرة شفيق ابراهيم (٢٠١٦). فاعلية برنامج قائم على عادات العقل لتنمية مهارات التفكير التأملي والتواصل الرياضياتي لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي، مجلة تربويات الرياضيات، الجمعية المصرية لتربويات الرياضيات.
- تيسير مفلح كوافحة (٢٠١٧). صعوبات التعلم والخطة العلاجية المقترحة، عمان - دار المسيرة للنشر والتوزيع.
- جانيت ليرنر، وبيفرلي جونز (٢٠١٤). صعوبات التعلم والإعاقات البسيطة ذات العلاقة " خصائص واستراتيجيات تدريس وتوجهات حديثة " - ترجمة: سهى محمد هاشم. عمان: دار الفكر، ناشرون وموزعون.
- حفصه الفارسي (٢٠١٧). فاعلية التدريب على مهارات الوعي الصوتي في تحسين مهارة حل الترميز لدى الأطفال من ذوى صعوبات التعلم، مجلة الدراسات التربوية والنفسية، ٢(١١)، إبريل، ٣١٥-٣٣٦.
- حمدى على الفرماوى (٢٠٠٦). نيورسيكولوجيا معالجة اللغة واضطرابات التخاطب، القاهرة، الأنجلو المصرية.
- حمدى محمد ياسين، عماد فاوى حسين، وهيام صابر شاهين (٢٠١٤). تنمية اللغة وخفض عيوب النطق وتحسين مهارات الوعي الفونولوجي للأطفال المتأخرين لغوياً، مجلة كلية التربية، جامعة بنها، ٢٥، (٩٧)، ٣٣٣-٣٩٠.
- حمد بلية العجمي، فوزي عبداللطيف الدوخي (٢٠١٠). نسب انتشار صعوبات التعلم اللغة العربية والرياضيات في المرحلة الابتدائية بدولة الكويت، المجلة التربوية الكويت، ٢٤(٩٥)، يونيو.
- خالد بن محمد الرايغى (٢٠١٥). عادات العقل ودافعية الانجاز، ط١، الاردن - مركز ديونو لتعليم الفكر.
- رمضان على حسن (٢٠١٦). برنامج تدريبي قائم على بعض عادات العقل في تنمية التفاؤل لدى صعوبات التعلم من تلاميذ المرحلة الابتدائية. مجلة التربية، كلية التربية، جامعة بنها.
- ريحاب محمد مصطفى (٢٠١٨). فعالية برنامج لتنمية الوعي الصوتي لدى تلميذات الصف الأول الابتدائي بالمملكة العربية السعودية، مجلة القراءة والمعرفة، جامعة عين شمس، (١٩٦)، ١٧-٩٠.
- سهام عباس عباس (٢٠١٨). فاعلية برنامج تدريبي لتحسين مهارات الوعي الفونولوجي لدى الأطفال ضعاف السمع في المرحلة العمرية من ٣-٦ سنوات، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة دمشق.

- عادل عبدالله محمد (٢٠٠٥). قصور المهارات قبل الأكاديمية لأطفال الروضة وصعوبات التعلم، القاهرة : دار الرشد للنشر والتوزيع.
- عادل عبدالله محمد (٢٠١٠). صعوبات التعلم والتعليم العلاجي : قضايا ورؤى معاصرة، الرياض، دار الزهراء.
- عادل عبدالله محمد، عبدالصبور منصور ، و وليد وهدان حميد (٢٠٢٠). فعالية برنامج للتعليم العلاجي في تنمية الوعي الفونولوجي لاطفال الصف الاول الابتدائي المعرضين لخطر صعوبات التعلم ،مجلة كلية التربية ،جامعة بورسعيد، ع٣٢٤، ص٦٣٤-٦٧٧.
- عادل عبدالله محمد (٢٠٢١). مقياس الوعي الفونولوجي للاطفال، الاطفال العاديون وذوو الإعاقات . الاسكندرية : مؤسسة حورس الدولية.
- علياء يوسف عبدالغني (٢٠٢١). فعالية برنامج تدريبي في تنمية مهارات الوعي الفونولوجي لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم، مجلة كلية التربية، الإسماعيلية، ع٥١٤، ص٢٣-٥٤.
- عبدالعزيز السرطاوى ، وآخرون (٢٠٠٧). تشخيص صعوبات القراءة وعلاجها، عمان - دار وائل للنشر والتوزيع.
- عبدالفتاح رجب مطر ، و واصف العايد (٢٠٠٩). فعالية برنامج باستخدام الحاسوب فى تنمية الوعي الفونولوجي وأثره على الذاكرة العاملة والمهارات اللغوية لدى ذوى صعوبات تعلم القراءة، بحث مقدم إلى المؤتمر الدولى الثالث للإعاقة والتأهيل ، مركز الأمير سلمان لأبحاث الإعاقة، الرياض.
- غادة عبدالمنعم ابراهيم (٢٠١٦). فعالية برنامج تدريبي لتنمية الوعي الفونولوجي واثره على بعض المهارات الاجتماعية والثقة بالنفس لدى ذوى صعوبات تعلم القراءة من تلاميذ المرحلة الابتدائية. رسالة ماجستير ، كلية التربية ، جامعة المنصورة.
- فتحي مصطفى الزيات (٢٠٠٧). صعوبات التعلم الاسس النظرية والتشخيصية والعلاجية ، القاهرة- دار النشر للجامعات.
- فوقية عبدالفتاح(٢٠١٧). كيف نعد طفل الروضة لتعلم القراءة ، مكتبة الانجلو المصرية.
- كوستا ، آثر وكاليك ، بينا (٢٠٠٣). استكشاف عادات العقل ، ترجمة مدارس الظهران الاهلية ، دار الكتاب للنشر والتوزيع ،الدمام ، المملكة العربية السعودية.
- محمد السعيد المصرى، أسامة عادل النبراوى، رشا محمود عبداللطيف(٢٠١٦). فعالية برنامج تدريبي باستخدام الحاسوب فى تنمية الوعي الفونولوجي وأثره على التواصل اللفظى لدى الأطفال ذوى صعوبات القراءة، مجلة العلوم التربوية، ٢(٢٤)، ج١، ٥٢٣-٥٨٥.
- محمد سليمان رفاعي (٢٠١٧). فعالية برنامج لتنمية الوعي الفونولوجي ومفهوم الذات لدى تلاميذ المدرسة الابتدائية من ذوى صعوبات تعلم القراءة، رسالة دكتوراه ، كلية البنات للآداب والعلوم والتربية ، جامعة عين شمس.
- محمد كامل عمران (٢٠١٤). عادات العقل وعلاقتها باستراتيجية حل المشكلات "دراسة مقارنة" بين الطلبة العاديين والمتفوقين بجامعة الأزهر بغزة ، رسالة ماجستير ، كلية التربية ، جامعة الأزهر.

- محمد ممدوح عبدالعزيز (٢٠٢١). برنامج تدريبي قائم على عادات العقل لخفض بعض الاضطرابات اللغوية لدى عينة من تلاميذ المرحلة الابتدائية ذوي صعوبات التعلم، مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية، كلية التربية ، جامعة عين شمس.
- محمود عوض الله سالم (٢٠١٨). صعوبات التعلم التشخيص والعلاج ، عمان - دار الفكر .
- مراد علي عيسى (٢٠٠٧). فاعلية برنامج تدريبي للوعي الفونولوجي في تحسين بعض المهارات القرائية في اللغة الإنجليزية لدى تلاميذ الصف الخامس ذوي صعوبات التعلم، مجلة كلية التربية، جامعة بنها، مج١٧، ع٧٢، ص٩٥-١٢٤.
- مروة صادق أحمد (٢٠١٨) . اثر برنامج تدريبي قائم على عادات العقل في خفض العنف المدرسي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية ، مجلة الارشاد النفسي ،جامعة عين شمس.
- هاني زينهم شبانة (٢٠٢٢). فاعلية برنامج مقترح في تنمية الوعي الفونولوجي وعلاج العسر القرائي لدى عينة من تلاميذ الصف الأول ذوي صعوبات التعلم، مجلة التربية، كلية التربية بالقاهرة ، جامعة الأزهر، ع١٩٤، ج٣٠.
- هدى أحمد مصطفى (٢٠٢١). فاعلية برنامج قائم على الوعي الفونولوجي لتحسين قراءة ذوي صعوبات تعلم القراءة لدى طلبة الصف الخامس في مدارس مديرية نابلس، رسالة ماجستير ، كلية الدراسات العليا ، جامعة النجاح الوطنية في نابلس، فلسطين.
- يوسف قطامي وأميمة عمور (٢٠٠٥): عادات العقل والتفكير النظرية والتطبيق ، دار الفكر للنشر ، ط١، عمان ،الاردن.

- Betourne, L. &Patti, S. (2003). Phonological processing and oral language abilities in fourth grade poor readers, University of texas, USA.
- Bhat, P., Griffin, C., & Sindelar, P. (2003). phonological awareness instruction for middle school students with learning disabilities. Learning Disability Quarterly, 26 (2), 73-87.
- Booker, J. (2003). Effects of Intensive Instruction on phonemic Awareness Achievement on middle school students with learning Disabilities. California State University.
- Costa, A. \$ Kellick, B. (2008). Learning and Learning with Habits of Mind: 16 Essential characteristics for Success, Association for Supervision and Curriculum Development, Alexandria, VA, USA.
- Farquharson, K., Centanni, T., Franzluebbers, C., & Hogan, T. (2014). Phonological and lexical influences on phonological awareness in children with specific language impairment and dyslexia. Frontiers in psychology, 4(5), 838.
- Flauganacoo, E., Lopez. L, Terribili, C., Montico, M. \$Zoia, S. (2015) .Music Training Increases Phonological Awareness and Reading Skills in Development Dyslexia; Randomized Control Trial, plos One, 10(9), 62.
- Flewit,R . Melanic & Payler, J. (2009). Considering inclusive multimodal literacy practices, if she is left with books she will just eat them, Journal of Early childhood literacy. 9(2), 211-239.

- Gail, G. (2005). Facilitating Awareness Development in 3- and 4 year old children with speech impairment, language, speech, and Hearing services in schools, 36(4), 308-334.
- Gardiner, C. & Foster, K. (2004). What stick is driving the Reading first hoop? Childhood Education, 81,940.
- Gordon, M. (2011). Mathematical Habits of Mind: Promoting Students Thought full considerations, Journal of Curriculum studies, Aug 2011, Vol.43, Issue 4, P457-469.
- Guidry, O. (2003). A phonological awareness intervention for at-risk preschoolers, the effects of supplemental Intensive, small group instruction, ph. D, Louisiana state University.
- Halen, P. & Kauffman, M. (2013) Exceptional learners; Introduction to special education.9th Ed. New York: Ally \$ Bacon.
- Halsey, H. (2008). Investigating apparent implemented early literacy intervention effects of dialogic reading using alphabet books on the alphabet skills, phonological awareness, And language of preschool children , ph. D, University of Massachusetts Amherst.
- Herzog, J. (2012). Are phonological awareness intervention programs effective in dedicated classrooms for children with speech and/or language disorders? .M.C.S, University of Western Ontario, school of communication sciences and Disorders.
- Khasawneh, M. & Alkhaldeh, M (2020).The Effectiveness of phonological awareness training in treating deficiencies in auditory processing among children learning disabilities among elementary cycle students in Saudi Arabia. International Journal of language Education, v4, n3,p350-360.
- Marzano, R (1998). A difficult kind classroom teaching with dimensions of learning, U.S.A association for Supervision & Curriculum Development. Alexandria. VA.
- Macmillan, B. (2002). Rhyme And Reading: A critical Review of the Research Methodology. Journal of Research in Reading, Vol. 25(1), 4 – 42.
- Makhoul, B. (2017). Moving Beyond phonological Awareness: the role of phonological awareness skills in Arabic Reading Development. Journal of psycholinguistic research, 46(2), 469-480.
- Mattingly, I. (1999). Reading the linguistic process and linguistic awareness, in j Cavanaugh and I, Mattingly (Eds), language by ear and by eye, Cambridge, A, 133-147.
- Mcaleer, P (2001). Childhood Speech Language and Listening problem, what every parent should know, Communicative disorders in children –popular works.
- Mohamed, H. , Hassan, A. AlQaryouti, I.(2021). The Development of phonological Awareness among preschoolers. Warly child Development and Care, 191(1), 108122.
- Publishers, J. (2008). Psychological process in deaf children with complex needs An Evidence – Based practical Guide, London and Philadelphia.

- Rezaei, A. Mousanezhad, E. (2020). The Contributions of Attention control components, Phonological Awareness, and Memory to Reading Ability. *Journal of psycholinguistic Research*, 49(1), 3140.
- Saiegh, E. Shahbari, A. Schiff, R. (2020). Phonological Awareness in Arabic: The role of Phonological Distance, Phonological unit size, and SES. *Reading and Writing*, 37(6), 16491674.
- Seward, C. (2009). Evaluating the effectiveness of a short-duration reading intervention on grade one phonological awareness and word reading. Ph D, Faculty of Science, Wilfrid Laurier University.
- Shamir, A., Korat, O., & Fella, R. (2012). Promoting vocabulary, phonological awareness and concept about print among children at risk for learning disability: can e-books help?. *Reading and Writing*, 25 (1), 45-69.
- Solana, H. Tremblay, J. Hasen, P. & Larsen, S.(2007). Is there a common linkage among reading comprehension, visual attention and magnocellular processing. *Journal of learning disabilities*, 10(3), 270-278.
- Stiller, A. (2005). Effectiveness of intensive phonemic awareness intervention on upper elementary students with learning disabilities. California state University, Fullerton, Proquest Dissertation publishing, 142633.
- Thomson, S. (2009): Effects of Primary Education Thinking Skills on Achievement: Mixed Method Evaluative Study. Ph.D. Thesis. College of Education, Aurora University.
- Williams, V. (2009). The Mind Productive Thinking Program Elementary school, *Journal*, 7(1), 39-55.
- Yopp, K. \$ Yopp, H.(2009). Phonological Awareness is child's play , *Young children*,64 (1), 12-18.